



The effectiveness of a program using the art of origami in improving the level of emotional sensitivity among pre-school children

Preparation

Zeinab Muhammad Hussein Ahmed

Lecturer in the Department of Basic Sciences

Faculty of Early Childhood Education - Beni Suef University

Dr. Mohamed Ahmed Mady

Professor Of Field and Space

Sculpture, and Dean of the

Faculty of Applied Arts - Beni
Suef University

Dr. Taha Muhammad

Mabrouk Jabr

Professor Of Child Psychology,

and Vice Dean of the Faculty of

Early Childhood Education for

Postgraduate Studies and

Research - Beni Suef University.

Abstract: The research aimed to improve emotional sensitivity among pre-school children through a program based on the use of the art of origami. The quasi-experimental approach with two equal groups was relied upon. The basic sample consisted of (20) children whose ages ranged between (4-6) years, and they were divided into two experimental and control groups, each consisting of (10) children who were not from the standard proficiency sample. The following tools were used: the emotional sensitivity scale (prepared by the researcher), and the program based on the art of origami (prepared by the researcher). The results indicated the efficiency of the program used in improving the level of emotional sensitivity among pre-school children, as well as the continued effectiveness of the program after the end of the follow-up period.

Keywords: Origami art - Emotional sensitivity - pre-school children.

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

إعداد

زينب محمد حسين أحمد

معيدة بقسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بنى سويف

أ.د/ طه محمد مبروك جبر

أ.د/ محمد أحمد ماضى

أستاذ النحت الميدانى والفراغى، وعميد كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنى سويف. أستاذ علم نفس الطفل، ووكيل كلية التربية للطفولة المبكرة لشئون الدراسات العليا والبحوث - جامعة بنى سويف.

مستخلص البحث: يهدف البحث إلى تحسين الحساسية الانفعالية، لدى أطفال مرحلة ما قبل

المدرسة، من خلال برنامج قائم على استخدام فن الأورجامي. وتم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين. وتكونت العينة الأساسية من (٢٠) طفلاً، انحصرت أعمارهم بين أربع وست سنوات (٤ - ٦)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة، قوام كل منهما (١٠) أطفال؛ من غير عينة الكفاءة القياسية. وتم استخدام الأدوات الآتية: مقياس الحساسية الانفعالية (إعداد: الباحثة)، والبرنامج القائم على فن الأورجامي (إعداد: الباحثة). وأشارت النتائج إلى كفاءة البرنامج المستخدم في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية، لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وكذلك استمرارية فعالية البرنامج بعد انتهاء فترة المتابعة.

الكلمات المفتاحية: فن الأورجامي، الحساسية الانفعالية، أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

مقدمة البحث:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التنموية والتربوية والتعليمية في حياة الطفل؛ بوصفها مرحلة حاسمة في تشكيل شخصيته وتكوينها، بالإضافة إلى أهميتها في تنمية الجوانب المعرفية والإدراكية للطفل؛ لما تتميز به من مرونة، ونمو المهارات والقدرات المختلفة، والقابلية السريعة للتعلم. وفي هذا الإطار يجب علينا الإشارة إلى ضرورة أن تكون بيئة الطفل غنية بالمتغيرات الحسية؛ بما يضمن تقدم الطفل ونموه بشكل طبيعي، دون ظهور أية معوقات قد تؤدي إلى إعاقة نموه وتطوره، أو ظهور قدر من السلوكيات السلبية والاضطرابات؛ بما سيؤثر بالتبعية في المراحل النمائية اللاحقة لذات الطفل.

إن مرحلة الطفولة المبكرة ليست مرحلة تعليمية نمطية، وتعكس هذه الحقيقة طبيعة مناهج التربية التي تقوم على حق الطفل في اللعب، واعتبار المرح الطفولي جزءاً لا يتجزأ من سبل التعليم في هذه المرحلة المبكرة من عمر الطفل، ولن يتحقق هذا بدون محتوى علمي دقيق وشامل وعصري يناسب طبيعة المرحلة واحتياجات الطفل بها، وتوفير بيئة تعليمية وتربوية ثرية، وكادر مؤهل ومدرب على جميع المستويات (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨، ٢٩).

وقد لوحظ أن مجال تربية المشاعر والانفعالات وإدارتها واستخدامها كعامل مساعد على التفكير وحل المشكلات والتواصل مع الآخرين. إنما يترك لمحض المصادفة، ولا يحسن استثماره في هذه المرحلة الحساسة لدى الأطفال (أسماء فتحي توفيق، أمل السيد خلف، ٢٠٠٨، ٣٩). ويشير Wortham (2005) إلى أن المتطلب النمائي الأهم على الإطلاق في مرحلة ما قبل المدرسة، هو اكتساب المهارات الاجتماعية والانفعالية، وأنه لضمان التعلم الفعال يجب التركيز على التنمية العاطفية والنفسية والاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة.

ويتفق كل من: Mayer et al (1990)، ومصعب محمد علوان (٢٠٠٩)، ومها أحمد الرزاز (٢٠١٧)، في ضوء ما أشار إليه باندورا (Bandura, 1963)، على أن الانفعالات بأبعادها المختلفة: (الحساسية الانفعالية، التعبير الانفعالي، الضبط الانفعالي) لها دور فعال في تفسير

الشخصية، وكذلك إزالة التردد الناتج عن عدم قدرة الأفراد على أداء مهامهم اليومية، وأن سيطرة الفرد على انفعالاته وتقييمها والتعبير عنها بدقة، إنما يسهل عملية التفكير والنمو المعرفي. فمعرفة الحالة الانفعالية للطفل التي تؤثر في أدائه، إنما تساعد الطفل على حل المشكلات ومواجهتها؛ بما يتمتع به من ضبط انفعالي ينعكس في قدرته على اتخاذ القرار المتعلق بحل هذه المشكلات. وتمثل الحساسية الانفعالية أحد الأبعاد الممثلة للمهارات الانفعالية للأطفال، التي تحتل المرتبة الأولى من الذكاء الانفعالي، وترتبط مباشرة بحياة الطفل، وتكون في حالة طبيعية ومتوازنة، وتساعد على إثارة وتحفيز الطفل على العمل والاستمرار، وتساعده على تنظيم خبراته ومساعدته على زيادة خصوبة خياله وتحفيز تفكيره، وتشكيل الوعي الذاتي، وتحديد السلوك المباشر الذي يسهم في استمرارية الإنسان في الحياة.

وتذكرها أحمد الرزاز (٢٠١٧)؛ 98، (Mayer et al, 2002, 98) أن الذكاء الانفعالي يتمثل في الإدراك، والتعبير عن الانفعالات بشكل دقيق، وفهم المشاعر، والوصول إلى إنتاج المشاعر التي تسهل الأنشطة المعرفية، ويتضمن كذلك إدارة الانفعالات والمشاعر لدى الفرد والآخرين. وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن المهارات الانفعالية التي يتمتع بها الطفل إنما تشير لقدرته على التفاعل مع المواقف البيئية المختلفة، وأن التطور الانفعالي للطفل والاهتمام بتطويره يُعد أحد المظاهر الرئيسية للتوافق النفسي والاجتماعي، ومن ثم الشعور بمشاعر السواء والصحة النفسية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

وفي إطار اهتمام الباحثة بدراسة الحساسية الانفعالية لأطفال الروضة ومعرفة طرائق تحسينها، وجدت أن هناك عدة طرائق يمكن الاعتماد عليها؛ فأشارت دراسة مها أحمد الرزاز (٢٠١٧) إلى فاعلية البرامج التربوية متعددة الأنشطة، في تحسين المهارات الانفعالية لأطفال الروضة. وكذلك بعض الاستراتيجيات أو المداخل الحديثة التي تناولت تنمية المتغيرات التربوية المتعددة لدى الأطفال؛ من ضمنها فن الأورجامي؛ لذلك نجد أن من الاتجاهات الحديثة التي تقوم على نشاط المتعلم من خلال العمل هو فن الأورجامي، الذي يتمثل في طي الورق الذي يعتمد على الملاحظة والمشاهدة والممارسة في أعمال العقل؛ لإنتاج أشكال مبتكرة ومبدعة من تشكيل وطي الورق؛ لإنتاج أشكال ورقية تمثل الواقع والخيال؛ منها المسطح والمجسم، ومنها الساكن والمتحرك.

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

وقد أشارت نتائج عديد من الدراسات مثل دراسة (Abduljamil, etal (2018، إسرائ سيد عبدالرازى (٢٠١٨)، نشوى محمد عصام؛ وآخرون (٢٠١٩)، سارة الخضرى محمد (٢٠٢٠)، شيماء طلعت حفاية (٢٠٢٠) إلى فاعلية استخدام فن الأورجامي فى تطوير قدرات ومهارات الأطفال كونه جزءاً من أساليب تعليم الأطفال، وتوفيره فرصاً للتعلم والاستمتاع وتعزيز قدرات الإبداع وفاعليته فى تطوير خيال الأطفال، وكذلك يمكن استخدامه فى خفض بعض السلوكيات السيئة كما أشارت نتائج دراسة عون عوض محيسن (٢٠١٨) إلى فاعليته فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال، ويمكن استخدامه أيضاً فى تنمية بعض عادات العقل والتفكير البصرى كما أشارت نتائج دراسة ايناس مزيد فهمى (٢٠٢١) والتي أوصت بضرورة استخدام هذا الفن مع الأطفال، ويستخدم فن الأورجامي فى تنمية الذاكرة البصرية كما أشارت نتائج دراسة سارة محمد على (٢٠٢٢)؛ والتي أوصت نتائجها بضرورة حصول معلمات الروضة على دورات تدريبية لأنشطة فن الأورجامي وتوجيه ولى أمر الطفل إلى أهمية تلك الأنشطة البسيطة التى يستطيع استخدامها مع طفله فى المنزل لتنمية ذاكرته البصرية، وبشكل عام يمكن القول بأن فن الأورجامي يسهم فى تطوير المهارات الحيوية للأطفال.

وفى ضوء ما سبق وما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة تأتى أهمية البحث الحالى والذى يهدف إلى التعرف على كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي فى تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة؛ من خلال استخدام بعض الأنشطة الفنية المتنوعة ومعرفة تأثيرها على مستوى الحساسية الانفعالية.

مشكلة البحث:

أشارت نتائج الكثير من الدراسات إلى فاعلية فن الأورجامي؛ منها دراسة عون عوض محيسن (٢٠١٨)؛ وكانت نتائجها أن الفن بأشكاله يمكنه خفض السلوك العدوانى، كما أشارت نتائج دراسة ايناس مزيد فهمى (٢٠٢١) إلى فاعلية برنامج الفن الأورجامي؛ حيث أدى إلى تنمية بعض عادات العقل والتفكير البصرى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى. وبناء على ذلك، كانت أهم توصيات الدراسة هي استخدام الفن الأورجامي فى تنمية عادات العقل والتفكير البصرى. لذا ترى

الباحثة أنه يجب أن يكون فن الأورجامي جزءًا من أساليب تعلم الفن لطفل الروضة؛ لأنه يوفر فرصًا ممتازة للتعلم والاستمتاع في نفس الوقت، ولقدرته على تعزيز الإبداع وتطوير مهارات الطفل.

وفى إطار عمل الباحثة في مجال تدريس وتقويم أداء المعلم والمتعلم (التربية العملية)، ومتابعة أداء المعلم في بعض الحصص والأنشطة التي يتم ممارستها للأطفال، لوحظ افتقار في تصميم وتنفيذ الأنشطة والمهام التي يمكن للطفل أن يؤديها لتطبيق ما تعلمه في حياته اليومية، ولُوحظ - أيضًا - أن أساليب التعلم في بعض الروضات لا تهدف إلى تنمية تفكير الطفل؛ وإنما تعتمد بشكل أساسي على عملية الحفظ والتلقين؛ حيث إن طرائق التدريس المتبعة في الوقت الحاضر لا تلبى الطموح في تنمية الأداء المهاري للأطفال؛ لأنها لا تجعل من الأطفال محورًا للعملية التعليمية؛ إذ يقتصر اعتمادهم على طريقة النمذجة، بالإضافة إلى قلة استخدام المعلمات داخل الروضة لخامة الورق في الأنشطة الفنية؛ لعدم معرفتهن بها، والتي يساعد استخدامها مع طفل الروضة في الإبداع والابتكار. وهذا هو ما هدف إليه المنهج المطور (حقي ألعب، وأتعلم، وأكبر)، الذي دعا إلى تعليم الطفل من خلال اللعب والابتكار.

وفى ضوء ما سبق، تظهر الحاجة إلى استخدام استراتيجيات، تركز في الأساس على نشاط المتعلم. وهذا ما يجسده حقيقة فن الأورجامي؛ حيث أشار إليه ناصر السيد عبيدة (٢٠٠٧) على أنه أحد النماذج المتطورة القائمة على العمل اليدوي؛ بحيث يركز على الحس البصري للنماذج ثلاثية الأبعاد؛ فالطفل يبدأ في عمل النموذج بناء على خطوات محددة بشكل يدوي؛ ما يتوجب عليه أن يكون ملماً بمهارات مختلفة؛ منها الحس البصري، وتقدير المقاييس، إضافة إلى التعرف على خصائص الأشكال والنماذج، ومقدرته على الملاحظة والاستنتاج.

كما أنه من الممكن عد الأورجامي نوعًا من أنواع التعلم النشط من حيث خصائصه؛ حيث يشير مفهوم التعلم النشط إلى التعلم الفعال الذي يكون للمتعلم فيه الدور المحوري والأكبر في العملية التعليمية، وما على المعلم إلا تسهيل وتيسير هذا الدور، كما أن خصائص التعلم النشط التي أشار إليها الأدب التربوي تنطبق بشكل كبير على استخدام الأورجامي في عملية التعليم (عبد الله بن خميس أمبوسعيدى؛ هدى بنت على الحوسنية، ٢٠١٥، ٢٥).

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

وذكرت أمنية محمد خطاب(٢٠١٥) أن للأورجامي فوائد كثيرة منها؛ على المستوى الجسدي حيث يصبح لدى المتعلم مهارة يدوية فتصبح يده نشيطتان، ومن ثم تعطى محفزات للمخ مما يؤدي إلى تنشيط جانبي الدماغ، أما على المستوى الذهني فيعمل على تنمية الانتباه والادراك ذي الابعاد الثلاثية إضافة إلى تنشيط الذاكرة والتفكير الذهني، أما على المستوى الوجداني فيشعر المتعلم بالفرح والسرور والثقة بنفسه لإنجازه عمل ممتع إضافة إلى إتساع خياله.

واتفقت ولاء على دياب، وسوزان السيد حجازي، ومنى محمد الدمهوري، وشيماء عامر ناصف (٢٠١٦)، على أن فن الأورجامي يتميز بأنه يطلق العنان لخيال الطفل لكي يبدع، ولا يتطلب مثل غيره من الفنون اليدوية موهبة كبيرة؛ وإنما مجرد تدريبات بسيطة، يمكن صقلها مع الوقت بتكرار التجربة؛ على شرط توفر الخيال، والقدرة على الإبداع والابتكار من خامة بسيطة هي الورق.

وقد أكدت ذلك نتائج كثير من الدراسات؛ كدراسة سارة محمد رجب علي (٢٠٢٢)، التي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج فن الأورجامي في تنمية الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة، ودراسة عون عوض محيسن(٢٠١٨) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام فن الأورجامي في خفض السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ الصم، ودراسة ماجدة هاشم بخيت ومنال محمود موسى وإسراء سيد أحمد(٢٠١٨)، التي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج فن الأورجامي في تنمية بعض المفاهيم الهندسية وبعض مهارات التفكير الابتكاري لطفل الروضة.

ومما سبق، يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الآتي:

ما كفاءة البرنامج القائم على استخدام فن الأورجامي في تحسين الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة؟

وانبثق من السؤال الرئيس السابق مجموعة من الأسئلة الفرعية؛ ممثلة فيما يأتي:

١. ما الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس

الحساسية الانفعالية في القياس البعدي؟

٢. ما الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الحساسية الانفعالية في القياسين القبلي والبعدي؟

٣. ما الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الحساسية الانفعالية في القياسين البعدي والتتبعي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- ٢- التحقق من فاعلية البرنامج القائم على استخدام فن الأورجامي؛ لتحسين الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- ٣- التحقق من استمرارية فاعلية البرنامج القائم على استخدام فن الأورجامي؛ لتحسين الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي:

الأهمية النظرية:

- يسهم البحث في إلقاء الضوء على فن الأورجامي؛ بمفهومه، ومكوناته، وأسس، وفوائده في كافة المجالات، والحاجة إلى ضرورة التدخل ببعض الأنشطة والتدريبات والممارسات لتنمية هذا الفن.
- توضيح أهمية فن الأورجامي في تحسين الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- تقديم برنامج لفن الأورجامي، ودوره في تحسين سلوكيات الأطفال، وإمكانية الاعتماد عليه مستقبلاً مع أطفال ما قبل المدرسة.

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

- أهمية الموضوعات التي يتصدى لها، التي تتضمن تحسين مستوى الحساسية الانفعالية، التي تعد من أهم المنبئات بالصحة النفسية والنجاح الأكاديمي والاجتماعي.

الأهمية التطبيقية:

- توعية معلمات رياض الأطفال بأهمية أنشطة فن الأورجامي؛ لما له من دور فعال في تحسين الحساسية الانفعالية للأطفال، من خلال عقد عدد من الدورات التدريبية.
- يمكن لأولياء الأمور الاستفادة أيضًا من نتائج البحث، في ضرورة تشجيع الأطفال على ممارسة المزيد من الأنشطة الفنية؛ لأهميتها في تطوير الجانب العاطفي، وزيادة معدلات التواصل مع الأقران، ودوره في اختيار طرائق بناءة لحل المشكلات.
- يمكن للجهات المنوطة والمؤسسات التربوية القائمة على رعاية أطفال ما قبل المدرسة وتعليمهم، الاعتماد على نتائج البحث في إكساب الأطفال مزيدًا من السلوكيات الإيجابية، من خلال الأنشطة الفنية الواردة بالبرنامج وتدريب الأطفال على بعض الأنماط السلوكية الموجهة، من خلال فن الأورجامي.
- يمكن لمديري الروضات والإدارات التعليمية الاستفادة من نتائج البحث، في تأكيد أن سياقات المدرسة هي بيئات تعليمية، ومن المهم تطوير مجموعة أدوات للأطفال بخصائص تمكنهم من ممارسة مهارات النشاط الفني.
- تقدم الدراسة توصيات واقتراحات في ضوء النتائج والتي يمكن أن يستفيد منها معلمات رياض الأطفال في تخطيط وتنفيذ الأنشطة الخاصة بفن الأورجامي، واستخدام أنواع أخرى من الفنون التي تنمى وتدعم وتحسن مستوى الحساسية الانفعالية لدى الأطفال.

المفاهيم الإجرائية للبحث: يتناول البحث عددًا من المفاهيم على النحو الآتي:

• فن الأورجامي:

تعرفه الباحثة بأنه: شكل من أشكال الفن الحديث، الذي يعتمد على الإبداع والابتكار في طي وتشكيل الورق، ويهدف إلى تحويل الورق المسطح، من خلال تقنيات الطي، إلى مجسم ثلاثي الأبعاد

له شكل محدد، قد يشبه أشياء واقعية أو خيالية؛ سواء أكانت تعبر عن كائن ما، أم كانت تعبر عن حالة عامة.

• الحساسية الانفعالية:

تعرفها الباحثة بأنها: قدرة الطفل على استقبال وتفسير التعبيرات الانفعالية، الصادرة من قبل الآخرين في سياق مواقف التفاعل الاجتماعي؛ فذوو الحساسية الانفعالية أكثر دقة في تفسير تلك التعبيرات. وتُعرف إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطفل، من خلال الاستجابة على عبارات المقياس المستخدم في البحث الحالي.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: فن الأورجامى:

تنتمي أصول فن الأورجامى في الوقت الحاضر بشكل أساسي إلى اليابان، لكن يرجع مصدره في الأصل إلى الصين، كما ذكر مصطفى محمود شحاتة (٢٠١٤)؛ حيث تم إنتاج الورق في الصين على يد تسي آي لون Ts'ai lun خادم الإمبراطور الصيني حينها، في بداية القرن الثاني الميلادي (حوالي عام ١٠٥م)، ثم بعد فترة قصيرة ظهر فن طي الورق، وكانت ممارسته تقتصر على الأغنياء فقط، وكان يعرف فن طي الورق الصيني باسم "Zhezhi".

وتعرفه إيناس مزيد فهمي (٢٠٢١) بأنه: فن طي الورق الذي يعتمد على الملاحظة والمشاهدة والممارسة في أعمال العقل؛ لإنتاج أشكال مبتكرة ومبدعة من تشكيل وطي الورق؛ لإنتاج أشكال ورقية تمثل الواقع والخيال؛ منها المسطح والمجسم، ومنها الساكن والمتحرك.

أنواع فن الأورجامى:

لقد كان هناك الكثير من المحاولات لتصنيف فنون الورق بشكل عام وتصنيف الأورجامى بشكل خاص، لكن حتى الآن لا يوجد تصنيف واحد متفق عليه تماماً والسبب في ذلك؛ التنوع الشديد في تصميمات الأورجامى، فهناك الآلاف من تصميمات الأورجامى المختلفة حتى في الشئ الواحد تتعدد

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

التصميمات المعبرة عنه، فكل مصمم أورجامي يضيف وجهة نظره الخاصة وأسلوبه في فن الأورجامي إلى العمل الفني الذي يقوم به ليظهره بصورة مختلفة عن نظائره.

حيث تتعدد أنواع الأورجامي وتتشابك فيما بينها؛ حتى أنه من الصعب تقسيمها إلى أنواع محددة؛ ومنها -على سبيل المثال لا الحصر - الأنواع الآتية التي ذكرتها دراسة مصطفى محمود شحاتة (٢٠١٤):

- ١- الأورجامي المتحرك.
- ٢- أورجامي الفسيفساء.
- ٣- أورجامي الوحدات.
- ٤- الأورجامي المبسط.

واتفقت كل من نشوى محمد عصام (٢٠١٩) وبدرية بنت محسن الحربي (٢٠١٨)، على تصنيف فن الأورجامي على النحو الآتي:

- ١- الأورجامي التمثيلي: وهو ورقة أو أكثر تطوى على شكل حيوان، أو أزهار، أو شخصيات حقيقية أو خيالية.
- ٢- الأورجامي الهندسي: وهناك نوعان رئيسان منه؛ هما:

- أ) أورجامي الوحدات: ويكون قطع فردية، نقوم بتجميعها في بنية منتظمة أكثر تعقيداً؛ فهي هياكل بنظم هندسية باستخدام العمليات الحسابية.
- ب) أورجامي الفسيفساء: وهو نمط من دون تغيرات أو تدخلات، وتتسأ باستخدام الطي لتربط العناصر بالتكرار في الطي ونظم القطع بجوار بعضها.

فوائد استخدام الأورجامي في التدريس لطفل الروضة:

من فوائد استخدام الأورجامي في التدريس، كما ذكرها أحمد علي خطاب (٢٠١٤) وعبد الكريم موسى فرج الله (٢٠٢٠):

أ- على المستوى الجسدي:

يصبح لدي المتعلم مهارة يدوية؛ فتصبح يده نشيπτين؛ ومن ثم تعطي محفزات للمخ؛ ما يؤدي إلى تنشيط جانبي الدماغ؛ حيث إنه يستعمل كلتا يديه.

ب- على المستوي العقلي:

يعمل الأورجامي علي تنمية الانتباه والتخيل والإدراك ثلاثي الأبعاد، بالإضافة إلي تنشيط الذاكرة والتفكير غير اللفظي.

ج- على المستوي الوجداني:

حيث يشعر المتعلم بالفرح والمتعة والسرور والفخر والثقة بنفسه؛ لإنجازه عملاً ممتعاً، بالإضافة إلى اتساع خياله.

رواد فن الأورجامي:

ذكرت دراسة بدرية بنت محسن الحربى (٢٠١٨) أن هناك العديد من الرواد لفن الأورجامي ولكن يرجع الفضل الأول والأكبر إلى أكيرا يوشيزاوا؛ الذى له الفضل بعد الله فى رفع الأورجامي إلى شكل من أشكال الفن بعد أن كان شعبى مرتبط بالشعائر الدينية للتقاليد اليابانية، فهو أول فنان أورجامي محترف قام بتطوير آلاف التصاميم الورقية المطوية ورائد أيضاً فى الطى الرطب؛ وهى تقنية تسمح للفنان النحات بإظهار تفاصيل أقرب للواقع، فمنذ عام ١٩٥٠ ميلادى ظهرت أعماله فى الكثير من المنشورات، وفى عام ١٩٥٤ ميلادى أصدر كتابه بعنوان (فن الأورجامي الجديد) عرض فيه نظام لطي الورق أصبح بعد ذلك معياراً عالمياً للأورجامي، وقام بتأسيس مركز الأورجامي الدولى فى طوكيو، وبدأ بعمل معارض خارجية بمثابة السفير الثقافى لليابان، وكتب ١٧ كتاباً آخر عن الأورجامي، وفى عام ١٩٨٣ منح وسام الشمس المشرقة من الإمبراطور هيرو هيتو.

أشهر نماذج فن الأورجامي:

تم تطوير نموذج طائر الكركى، وهو رتبة من الطيور تتبع طبقة زقزاقيات الشكل من صنف الطيور الحديثة وهو من نماذج الأورجامي المعمرة في اليابان منذ المئات من الأعوام، حيث سرحت الأساطير الآسيوية أن هذا الطائر يعيش لألف سنة ولهذا أصبح هذا الطائر رمزاً مهماً في طقوس

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

الزفاف، ويعد نموذج طائر الكركي الأصلي أكثر نماذج الأورجامي المنتشرة في العالم على نطاق واسع (Lafosse, Alexander & Mudarri, 2007).

وفي الآونة الأخيرة أصبح نموذج طائر الكركي رمزاً دولياً قوياً للسلام، فقد نمت شعبيته نتيجة للكتب التي تحكى القصة الحزينة للطفلة ساداكو ساساكي والتي تبلغ الثانية من عمرها عندما ألقى على مسقط رأسها القنبلة الذرية بمدينة هيروشيما أثناء الحرب العالمية الثانية، حيث أصيبت بسرطان الدم بعد مرور تسع سنوات، ووفقاً للأسطورة اليابانية القديمة التي تشير إلى أنه إذا قام أحدهم بطي ألف من طائر الكركي فإن أمنيته تتحقق، وكافحت ساداكو لطي ألف من طائر الكركي، وفقدت حياتها في غضون عام من تشخيص إصابتها، إلا أن أمنيتها قد تحققت وظل اسمها خالداً على مر العصور والأزمنة، ولما استقصتها الكثير من الأشخاص في جميع أنحاء العالم، وبعد ذلك بدأت حركة سلام ملحوظة لأن الآلاف من الأشخاص سافروا لزيارة الحديقة التذكارية المخصصة للطفلة لتقديم الأكاليل لها كتعبير ملموس عن رغبتهم في السلام.

ويُعد أقدم كتاب منشور معروف عن الأورجامي هو (Orikata Hiden Senbazuru) أى "سر الألف طائر كركي" تم نشره عام ١٧٩٧م ويحتوى الكتاب على عدة طرق لطي أنواع ومجموعات مختلفة من طيور الكركي.

أنواع الورق المستخدم فى الأورجامى:

أضافت دراسة ليلي بنت سالم الزيدية (٢٠١٦) أنه يمكن طي نماذج الأورجامي باستخدام أى قطعة ورق، ولكن بعض النماذج تتطلب نوعاً خاصاً من الورق يتناسب مع عدد خطوات طيها، أو حجم الورقة، حيث أن بعض النماذج يتطلب صنعها استخدام ورق مقوى، بينما البعض الآخر يتطلب ورقاً خفيفاً.

وتذكر ميناكشي موكيرجي ثمانية أنواع مختلفة من أوراق الأورجامي المتوفرة، والتي يتم استخدامها لصنع نماذج الأورجامي وهذه الأنواع هي (Mukerji, 2010, 3):

(١) ورق الكامي (Kami) :

وهو أكثر أنواع أوراق الأورجامي استخداماً، ويكون ملون من جهة وأبيض من الجهة الأخرى.

(٢) ورق الدو (Duo) :

وهو ورق الأورجامي الذى تكون إحدى جهاته ملونة بلون والجهة الأخرى لها لون مختلف غير الأبيض.

(٣) ورق الطباعة (Printer paper) :

وهو الورق الذى يتم استخدامه عادةً في طابعات المنزل أو المكاتب.

(٤) ورق المونو (Mono) :

وهو ورق الأورجامي الذى له نفس اللون في الجهتين، وهو متوفر بأوزان مختلفة، ويعد ورق الطباعة مثلاً علي ورق المونو.

(٥) الورق المتجانس (Harmony paper) :

وهو ورق الأورجامي الذى يتضمن أنماطاً متناغمة شكلت من مختلف الألوان المتمازجة معاً، وهذا النوع من الورق يعطى إضافة جميلة على النماذج التى يتم صنعها بواسطته.

(٦) ورق التشيوجامي (Chiyogami) :

وهو ورق الأورجامي المطبوع عليه أنماط عادةً ما تكون صغيرة.

(٧) ورق الواشي (Washi) :

وهو ورق ياباني مصنوع يدوياً من الألياف النباتية مع اللب تعطى ملمساً مميزاً.

(٨) ورق الرقائق المعدنية (Foil-Backed paper) :

وهو ورق يحتوى على رقائق معدنية في جهة وورق في جهة أخرى، وتكون الجهة المعدنية في أغلب الأحيان عبارة عن لون معدنى.

عناصر تصميم الأورجامي:

تشمل عناصر تصميم الأورجامي كما ذكرتها (Yigit(2004):

١- التخطيط الهندسي

٢- النسبة

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

٣- الترتيب

٤- الحجم

٥- النقطة

٦- الخط

٧- المسطح

٨- الشكل

٩- الإنشاء

يعتبر كل من النقطة، الخط، والمسطح المكونات الأساسية لتصميم الأورجامي، فعندما تتحرك النقطة في اتجاه محدد وبمسافة معينة تكون الخط وهو ما يعرف بالبُعد الأول، وعندما يتوجه هذا الخط في اتجاه آخر فإنه يعطينا البعد الثاني وهو ما يكون أثر مسطح ومع التغير الثالث في اتجاه هذا المسطح يتكون لدينا بعد ثالث صلب. كما أن كل من النقطة والخط والمسطح والحجم هي عناصر تصميم مفاهيميه، بينما الشكل واللون والملمس هي عناصر تصميم بصرية، ويعتبر كل من الوضع والاتجاه والفرغ هي العناصر المرتبطة بالتصميم الثنائي الأبعاد.

بالإضافة إلى ما سبق يوجد أيضاً مجموعة من العناصر الإنشائية والتي تؤكد على أهمية ووظيفة العناصر المفاهيمية المبدئية ولكن في التصميم الثلاثي الأبعاد، النقطة في الفراغ ثلاثي الأبعاد، الحافلة والوجه هي عناصر إنشائية تساعد على تحديد الأشكال الحجمية والإشارة إلى المكونات الهندسية للتصميم ثلاثي الأبعاد.

ويتكون شكل الأورجامي من خلال تكرار لبعض الأنماط المشابهة للأشكال الهندسية المضلعة على سبيل المثال، ويتم إنشاء هذه الأنماط من خلال وضع كل من خصائص الهندسة والنسبة

والنظام في الاعتبار، ويستخدم مصطلح الهندسة لوصف أى تشكيل نسبي يخضع له السطح في الفراغ. ويعتبر تحقيق مبدأ النسبة من العناصر المهمة في تصميم أشكال الأورجامي وذلك لتحقيقه لمبدأ الوحدة والاتزان في العلاقات الموجودة بين المسطحات المكونة لشكل الأورجامي وتحقيق الانسجام بينهما.

وقد أشارت نتائج الكثير من الدراسات إلى فاعلية فن الأورجامي؛ منها دراسة Dellmuth (2009) Sptephan.etal التي توصلت إلى أن استعمال المهارات المختلفة للتشكيل الورقي، يجعل الطفل ينتج عملاً فنياً رائعاً بالورق؛ مما يساعده على الإبداع والتخيل والابتكار، ودراسة ماريان فوزى وهيب (٢٠١٢) التي توصلت إلى أنه يمكن تحسين القدرة الابتكارية عند أطفال مرحلة الروضة؛ وذلك من خلال استخدام الطفل لخامة الورق، والتجريب والتشكيل بها، والتعرف على الملامس والتقنيات المختلفة؛ مما يساعد الطفل على الابتكار، ودراسة حبيبة محمد حسن (٢٠١٥) التي توصلت إلى فاعلية أنشطة طي الورق، في إكساب طفل الروضة بعض المهارات المعرفية ومهارات التفكير الابتكاري.

المفهوم الثاني: الحساسية الانفعالية:

يمكن عد الحساسية الانفعالية دالة على موقف الأسرة وأسلوب تفاعل الآخرين مع الطفل؛ فكما يؤدي أسلوب التفاعل مع الطفل إلى إشباع حاجاته بطريقة صحيحة؛ ومن ثم الإسهام في صحته النفسية، فقد يؤدي أسلوب التفاعل أيضاً الى اقتراب الطفل من الوقوع في المشكلات أو الاضطرابات (Goldstein, 2010, 34).

تعريف الحساسية الانفعالية:

هي الركيزة الأساسية للذكاء الوجداني، وتتمثل في القدرة على الانتباه، والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وحسن التمييز بينها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر الذاتية والأحداث الخارجية. (Elfenbein et al., 2017, 545). وتعرف الحساسية الانفعالية - أيضاً - بأنها: عمليات الانتباه القائمة على المعالجة المعلوماتية للمثيرات التي تحمل محتوى انفعالياً؛ فمن المفترض أن تكون الأولوية في التنظيم لتلك المثيرات ذات الطابع الانفعالي؛ نظراً لما لها من أهمية بحيث

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

تجعلها تجذب التنظيم بشكل آلي، وتحمل الفرد على تخصيص المزيد من المصادر؛ من أجل القيام بالمعالجة الإدراكية لهذه المثيرات الانفعالية. (Bradley et al., 2003, 373)

تطور الحساسية الانفعالية لدى الطفل: الحساسية الانفعالية في الطفولة هي سلوك لتهدئة الذات، أو مساعدتها على الاستجابة للتهدئة، أو استرضاء القائم على رعاية الطفل (Eisenberg, 2006, 14). ومع تطور النمو العقلي للأطفال، يصبح بمقدورهم استخدام استراتيجيات المهارات الانفعالية مثل الراشدين، كمغادرة أو ازالة مصدر الانفعال، أو إهمال وتجنب الانفعال، واختيار استراتيجية معينة لتنظيم انفعاله، يرى أنها أفضل في هذا الموقف من غيرها (Thompson, 2007, 3; Goldstein, 2010, 35).

وفي العام الثاني يتعلم الطفل كيفية تنظيم وتعديل تعبيراته الوجيهة؛ بحيث يستطيع السيطرة على الاندفاع، مثل: الانتظار بدل البكاء، والاعتراض شفويًا بدل الضرب.

فيستطيع الأطفال الصغار فهم الانفعالات وتمييزها مع تقدم العمر؛ ففي مرحلة الميلاد تكون انفعالاتهم غير واضحة، أما في مرحلة الطفولة المبكرة فتمتاز انفعالاتهم بالتقلب؛ نتيجة الضغوط، أو كثرة الأوامر التي تفرض عليه من قبل الآخرين، ويكون الغضب إحدى وسائل الطفل للتعبير عن المواقف المحبطة (McClelland et al., 2007, 948).

النظريات المفسرة للمهارات الانفعالية:

يستخدم الأفراد استراتيجيات مختلفة للإدارة والتحكم في المهارات الانفعالية في مواقف الحياة المختلفة. ويرى (Gross, 2002, 283) أن استراتيجية إخماد المهارات الانفعالية تتضمن منع المكون السلوكي والتعبيري للانفعال من الظهور، (مثل تعبيرات الوجه، أو الإيماءات، أو الجانب اللفظي)، بعد استجابة انفعالية حدثت بالفعل، ومن أمثلة ذلك: أن يمك الفرد لسانه عما يود قوله، كرد فعل لشعور سيئ تجاه مدربه أو معلمه، ومثال ذلك عندما يفعل أو يقول المعلم للطالب شيئًا يسبب إثارة انفعاله، فهو يحاول ضبط لسانه والتحكم فيه؛ حتى لا يرد على ذلك.

وإعادة التقييم هي عملية تنظيم داخلي، تتضمن التغيير المعرفي لتفسير الفرد للإشارات الموقفية، قبل الاستجابة الانفعالية التي أثرت بالفعل حتى لا تظهر؛ ومن ثم يعدل إعادة التقييم من تأثير الموقف في الخبرة الانفعالية التي يشعر بها الفرد لاحقًا. ويتضح ذلك - مثلاً - بأن الطالب يقول لنفسه أو

لغيره بأن الاختبار القادم سيكون فرصة له ليظهر ما تعلمه؛ بدلاً من أن يظهر قدرته العقلية ومستوى كئائه، وبذلك يقلل من خبرة الشعور بالقلق (Eng, 2012, 3).

١ - نظرية تقييم الانفعال Appraisal Theory:

يستند مفهوم المهارات الانفعالية على نظرية التقييم Appraisal Theory. وطبقاً لهذه النظرية، فإن الانفعالات تظهر عندما يُقيم الفرد حدثاً أو موقفًا أو مثيراً؛ بوصفه ذا أهمية بالنسبة لحالته النفسية أو اهتماماته أو أهدافه (Clore & Ortony, 2008, 628; Schmidt et al., 2010, 63).

ومن ثم لا تحدث المهارات الانفعالية لدى الفرد نتيجة الأحداث والمواقف التي يمر بها ذاتها؛ وإنما تحدث نتيجة تقييمه الشخصي لها؛ لذا تختلف انفعالات الأفراد تجاه الموقف الواحد؛ فبعضهم قد تبدو عليه علامات الخوف، وآخر يحزن، وثالث يغضب؛ وعليه تُحدد نوعية التقييم سمة الانفعال؛ فمثلاً قد يقول لك شخص ما كلمة، فتثور وتغضب، في حين قد يقولها لك شخص آخر فتبتسم. وهذا يتوقف على تقييمك لها في الحالتين؛ ففي الحالة الأولى قد تكون رأيته إهانة، وربما في الثانية دعابة من صديق؛ فنوع الانفعال يتحدد بناء على نوع التقييم الشخصي للمثيرات، وليس عن المثيرات ذاتها، فالكلمة واحدة في الحالتين (Smith & Lazarus, 2008, 94; Silvia, 2008, 94; Pepe, 2007, 17; (1990, 234).

ومن هنا يتضح أن تقييم المهارات الانفعالية هي بمنزلة العمود الفقري للتنظيم الانفعالي؛ حيث تأتي المشاعر الموجهة للانفعالات السلبية كالخوف والغضب من تقييم هذه الانفعالات نفسها، والحكم عليها سلباً أو إيجاباً من قبل الفرد؛ بل إن جوهر التنظيم الانفعالي ما هو إلا عملية تقييم للانفعالات (Bartsch, 2008, 45; Bartsch et al., 2010, 168).

٢ - نظرية الانفعالات الفارقة The differential emotion theory:

تعد هذه النظرية الإطار النظري لقائمة الانفعالات المعتمدة في قياس الانفعالات لهذا البحث. قدم (Izard, 1980 - 1993) واحدة من أهم النظريات في طبيعة الانفعالات الإنسانية، وقد عد "إزارد" أن الانفعالات تمثل نظاماً أساسياً في الدافعية لدى الفرد. ولم يقتصر اهتمامه في التركيز على طبيعة الانفعالات فحسب؛ وإنما اهتم - أيضاً - بالجوانب الوظيفية للانفعال في جوانب شتى من

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

حياة الأفراد، إضافة إلى اهتمامه بدور الانفعالات في النمو، وفي ظهور اضطرابات الشخصية، ودورها في حياة الأفراد العاديين، وأن للانفعال ثلاثة مكونات رئيسية؛ هي:

(١) المكون العصبي الفسيولوجي Neurophysiological

(٢) المكون العصبي العضلي Neuromuscular

(٣) المكون السلوكي الظاهري Phenomolog-ical

ووفقاً لـ"إزارد"، فإن الاستثارة العصبية الذاتية Arousal Autonomic تعد نتيجة للانفعال وليست سبباً في حدوثه، كما أن الانفعالات تتضمن عمليات عصبية ذاتية وحشوية وغددية، تكون نظاماً مسانداً يهدف إلى تضخيم واستمرار الانفعال. وأثناء حدوث الانفعال يحدث التعاقب الآتي: يدرك الفرد حدثاً خارجياً أو داخلياً، يؤدي هذا الحدث إلى تغير في النشاط العصبي في كل من القشرة الحسية Sensory cortex الحجاب الحاجز Limbic system؛ ومن ثم يقوم هذان العضوان بتمرير دفعات عصبية إلى تحت المهاد Hypothalamus ، الذي بدوره يحدد ما المهارات الانفعالية التي يجب إصدارها، ومن خلال القشرة الحركية Motor cortex يتم تعصيب عضلات الوجه باستجابات مناسبة، ومن ناحية أخرى فإن الدفعات العصبية الواردة من المستقبلات ذات الصلة بعضلات الوج، تمر عبر الجزء الخلفي من المهاد إلى القشرة الحسية. وتبعاً لذلك، فإن خبرات الفرد الانفعالية الخاصة تنبع من هذه التغذية الراجعة الحسية.

برامج التدخل لإكساب الأطفال القدرة على إدراك الحساسية الانفعالية:

تعد القدرة على التعرف السليم على الحساسية الانفعالية مهارة حياتية يومية، يصعب على الفرد الاستغناء عنها؛ حيث تلعب الحساسية الانفعالية وظيفة أساسية في التعبير عن مشاعر الأشخاص وحاجاتهم ونواياهم. ويعد التعرف على المهارات الانفعالية وظيفية تكيفية عالية، تشير إلى من يجب الاهتمام به، وما الأفعال التي يجب البدء بها؛ حيث إن بروز الوجوه الانفعالية في المجموعة أو الحشد مفيد بشكل خاص؛ لكونه يعطي محفزات مختلفة؛ ومن ثم فإن الميكانزمات المعرفية تنشط للكشف عن تلك الوجوه. وهناك كثير من الدراسات التي أكدت إكساب الأطفال المهارات الانفعالية؛

ومنها: دراسة (Press et al (2010) التي تناولت قدرة الأطفال على الأداء الصحيح للتعبيرات الانفعالية الوجهية، وتكونت العينة من (٢٨) طفلاً، بمتوسط عمري قدره (٣٨,٢) عاماً؛ حيث طلب منهم تقليد التعبيرات الانفعالية المقدمة من خلال الحاسوب، والتي تضمنت (٤) بطاقات تعكس التعبير الوجهي لانفعالي المفاجأة والغضب. وتمت مقارنة حركة الفم والحاجبين في حالة الدهشة (الفم مفتوح، الحاجبان مرفوعان)، والغضب (الفم مغلق، والحاجبان منخفضان). وكان من أدوات البحث مقياس التعبيرات الانفعالية الوجهية. وأسفرت البحث عن ارتفاع الاستجابات الخاطئة لدى الأطفال، مثل: فتح الفم في حين يجب أن يكون مغلقاً، وعدم توافق سرعة حركة الفم والحاجبين. وأرجع البحث ذلك إلى انخفاض الانتباه لديهم؛ مقارنة بغير ذوي الإعاقات.

كما أنه توجد عدة دراسات تناولت تحسين المهارات الانفعالية لدى الأطفال، مع استخدام بعض الفنيات والاستراتيجيات المتنوعة. ومن أهم هذه الدراسات دراسة (Gepner, Deruelle (2001) التي هدفت إلى التعرف على تأثير الحركة في إدراك التعبيرات الانفعالية لدى الأطفال، وطبقت البحث على عينة قوامها (٢٦) طفلاً، بمتوسط عمري قدره (٤٠.٥٣) شهراً. وكان من أدوات البحث مقياس التعبيرات الانفعالية. وقد أسفر البحث عن تحسن عالٍ وملحوظ في التعرف على تفسير تعبيرات الوجه والعاطفة، والإدراك الانفعالي كان أفضل مع الحركة.

ودراسة (Silver & Oakes (2001) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج حاسوبي يسمى "مدرّب الانفعالات" "Emotions Trainer"؛ لتعليم الأطفال التنبؤ بانفعالات الآخرين من الموقف، والتعرف على الانفعالات الأساسية من الوجه. وبلغت العينة (٢٢) طفلاً، تراوحت أعمارهم بين عشرة أعوام وثمانية عشر عاماً (١٠ - ١٨)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين بكل واحدة (١١) فرداً؛ الأولى تجريبية، والثانية ضابطة. تم تدريب المجموعة التجريبية على برنامج مدرّب الانفعالات؛ وهو برنامج حاسوبي بالوسائط المتعددة، يحتوي (٥) أقسام لتعليم الانفعالات الأساسية؛ وذلك على مدى (٣) أسابيع. وأشارت النتائج إلى تحسن مهارات تمييز واستنتاج التعبيرات الانفعالية للآخرين (السرور، الخوف، الحزن، الغضب)، لدى المجموعة التجريبية بعد البرنامج؛ مقارنة بالضابطة.

ودراسة (LaCava et al (2007) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج حاسوبي قائم على قراءة العقل على تنمية مهارات التعبير الانفعالي. وتكونت عينة البحث من (٨) أطفال، تراوحت

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

أعمارهم بين أربعة أعوام وثمانية أعوام (٤ - ٨)، تدرب (٥) منهم على البرنامج في المنزل، و(٣) تدربوا في المدرسة. وقد بلغ متوسط التدريب للفرد (١٠.٥) ساعات على مدى (١٠) أسابيع. وكان من أدوات البحث مقياس مهارات التعبير الانفعالي. وقد أسفر البحث عن تحسن في تمييز الانفعالات الأساسية والمعقدة، من خلال الوجوه والأصوات بعد البرنامج لدى جميع الأطفال.

ودراسة أوسوالث (2008) Oswalt التي هدفت إلى إعداد برنامج لإكساب وفهم الأطفال تعبيرات الحزن والسرور. وقد قدم لهم باستخدام الوسائط المتعددة من صوت وصورة وحركة وألوان، مواقف ومشاهد تدور حول الحزن والسرور، من خلال جهاز عارض الأفلام (DVD). وكان من أدوات البحث مقياس المهارات الانفعالية. وأسفر البحث عن فاعلية البرنامج في تنمية قدرات الأطفال؛ للتعرف على الانفعالات مقارنة بمستواهم قبله.

ودراسة (2015) Akmanoglu التي هدفت إلى تحسين تعبيرات الوجه العاطفية (سعيد، حزين، خائف، مشمئز، متفاجئ، شعور بالألم الجسدي، والملل)، عن طريق نمذجة الفيديو للأطفال. وتكونت عينة البحث من (٤) أطفال، تراوحت أعمارهم الزمنية بين أربع وست سنوات (٤ - ٦). وكان من أدوات البحث البرنامج القائم على نمذجة الفيديو ومقياس تعبيرات الوجه العاطفية. وأسفر البحث عن تحسن تعبيرات الوجه العاطفية لدى الأطفال عن طريق نمذجة الفيديو.

تعقيب عام على الإطار النظري:

يتضح مما سبق عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة، أنها ركزت على جوانب مختلفة فيما يتعلق بكل متغير من متغيرات البحث، وأهملت جوانب أخرى مهمة، وما البحث الحالي إلا محاولة لسد هذه الثغرات، وإكمال مسيرة البناء المتتالية على مدى السنوات السابقة حتى الوقت الراهن، كما يُلاحظ من عرض الدراسات السابقة قلة الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة المهارات الانفعالية لدى اطفال ما قبل المدرسة، كما أن معظم الدراسات التي اهتمت بدراسة المهارات الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة دراسات أجنبية، وكذلك الدراسات التي تناولت الحساسية الانفعالية لدى اطفال ما قبل المدرسة تناولتها بشكل عام ولم تتناول أنماطه بشكل خاص.

وبعد استعراض وتحليل أهم الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع الحالي، يتضح ما يأتي:

- وجود فروق جوهرية بالنسبة لسمات الشخصية؛ ومنها: سمة الاتزان الانفعالي، وقوة الأنا، والثقة بالنفس، والاستقلال الذاتي، والضبط الداخلي، ودافعية الإنجاز.

ومن خلال استعراض الإطار النظري والدراسات السابقة، يمكن القول بأنها لا تعكس واقع المشكلات الناتجة عن خفض الحساسية الانفعالية لدى اطفال ما قبل المدرسة. ونظرًا لندرة هذه الدراسات في هذا الموضوع - على حد اطلاع الباحثة - ورغم ما للموضوع من أهمية نظرية وتطبيقية، بالإضافة إلى أن ندرة الدراسات التي تناولت المهارات الانفعالية للغة لدى أطفال ما قبل المدرسة، يمثل مؤشرًا على ضرورة الاهتمام بدراستها، مع تجنب أوجه النقد التي وصفت في التعقيب علي الدراسات؛ بهدف الوصول إلى نتائج أكثر قابلية للتعميم، بالإضافة إلى اختلاف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في حداثة موضوعها، واختيار عيناتها من أهم شرائح المجتمع. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة، ومما توصلت إليه من نتائج في صياغة فروض البحث، وإعداد أدوات البحث، وتحديد العينة ومواصفاتها، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، هذا بالإضافة إلى سعي الباحثة نحو الحرص على التواصل والتكامل بين عرض الإطار النظري وتطبيق الأساليب والأدوات الخاصة بالبحث، والسعي نحو تقديم عرض متكامل ومتفاعل، وصولًا إلى المستوى المنشود، وفقًا للتوجيهات التربوية والإرشادية السليمة التي تتلاءم مع طبيعة مجتمعنا المصري.

فقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات والبحوث في الآتي:

تحديد حجم العينة المختارة: حيث اختارت الباحثة، في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة، عينة مناسبة من أطفال ما قبل المدرسة، قوامها (٢٠) طفلًا باختلاف أعمارهم؛ بحيث تتراوح أعمارهم الزمنية بين أربعة وستة أعوام (٤ - ٦)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، قوام كل منهما (١٠) أطفال.

تحديد الأساليب الإحصائية: نظرًا لصغر حجم العينة، فقد تناولت الباحثة الإحصاء اللابارامتري الذي يتلاءم مع البحث الحالي. وقد تم الاستعانة بالمتوسطات، والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط، وإيجاد قيمة Z , U , W .

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

تحديد متغيرات البحث: في تناول الباحثة وتحليلها للدراسات والبحوث السابقة، استطاعت الباحثة حصر متغيرات البحث في ثلاثة متغيرات مهمة؛ هي: البرنامج التدريبي باستخدام فن الأورجامي في تحسين المهارات الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

صياغة فروض البحث: بناءً على نتائج الدراسات السابقة، استطاعت الباحثة صياغة فروض البحث كما سيأتي.

تفسير النتائج وصياغة التوصيات والبحوث المقترحة: تمكنت الباحثة من خلال التعرف على خلاصة نتائج الدراسات السابقة من التعرف على الاختلافات والاتفاقات بين البحث الحالي والدراسات السابقة؛ ومن ثم صياغة التوصيات والبحوث المقترحة، في ضوء ما يسفر عنه البحث الحالي من نتائج.

فروض البحث:

من خلال الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة المذكورة أعلاه، وكذلك الأدبيات التي تناولت متغيرات البحث، يمكن تحديد وصياغة الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق من مدى صحتها بالقبول أو الرفض، في الفروض الآتية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، في الحساسية الانفعالية لصالح المجموعة التجريبية في الاتجاه الأفضل.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي، في الحساسية الانفعالية لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في الاتجاه الأفضل.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي، في الحساسية الانفعالية لدى المجموعة التجريبية.

منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين؛ للتحقق من الهدف الرئيس للبحث؛ وهو تحسين الحساسية الانفعالية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، من خلال برنامج قائم على فن الأورجامي المعد في البحث الحالي.

عينة البحث: جُرى البحث على مجموعة من الأطفال بروضة المعهد الديني، بقرية بني عدي، مركز ناصر، محافظة بني سويف. وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين:

١- **عينة التحقق من الكفاءة القياسية:** تكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية من (٣٠) طفلاً من أطفال روضة المعهد الديني، بقرية بني عدي، مركز ناصر، محافظة بني سويف؛ حيث انحصرت أعمار الأطفال ما بين أربعة وستة أعوام (٤ - ٦)؛ بمتوسط حسابي قدره (٥.٦٥)، وانحراف معياري (٠.٤٢).

٢- **العينة الأساسية:** تكونت العينة الأساسية من (٢٠) طفلاً؛ من غير عينة الكفاءة السيكمترية، تم الاعتماد عليهم كعينة أساسية في البحث الحالي. وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، قوام كل منهما (١٠) أطفال. وقد انحصرت أعمارهم بين أربع وست سنوات (٤ - ٦) سنوات؛ بمتوسط حسابي قدره (٥.٩٠)، وانحراف معياري (٠.٧٩).

وقد تحقق التكافؤ بين أفراد العينة؛ من حيث العمر الزمني، والحساسية الانفعالية، على النحو الآتي:

جدول (١) التكافؤ بين مجموعتي البحث في الحساسية الانفعالية (ن = ٢ = ١٠):

المتغيرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٥,٨٠	٠,٩٢	١٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٤٥,٠	٠,٤١٨	غير دالة
	الضابطة	٦,٠٠	٠,٦٧	١١,٠٠	١١٠,٠٠			
الحساسية الانفعالية	التجريبية	١٨,٣٠	٠,٩٥	١٠,٨٥	١٠٨,٥٠	٤٦,٥	٠,٢٨١	غير دالة
	الضابطة	١٨,٢٠	٠,٩٢	١٠,١٥	١٠١,٥٠			

يتضح من جدول (١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني والحساسية الانفعالية.

رابعاً: أدوات البحث:

(١) مقياس الحساسية الانفعالية (إعداد الباحثة):

لإعداد مقياس الحساسية الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة، اطلعت الباحثة على الأطر النظرية، وعلى الكثير من الدراسات السابقة التي تناولت المهارات الانفعالية، وعلى عدد من المقاييس التي استُخدمت لقياس المهارات الانفعالية لـ (Braciszewski (2010)، (Press et al. (2010)،

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

(2010) O'Hearn et al، (2015) Akmanoglu، هبة الطهراوي (2021). وفي ضوء ذلك، أعدت الباحثة مقياس الحساسية الانفعالية في صورته الأولية، مكوناً من (15) عبارة. وقد اهتمت الباحثة بالدقة في صياغة أبعاد وعبارات المقياس؛ بحيث لا تحمل العبارة أكثر من معنى، وأن تكون محددة وواضحة بالنسبة للحالة، وأن تكون واضحة ومفهومة، وأن تكون مصوغة باللغة العربية، وألا تشمل على أكثر من فكرة واحدة. وبناءً على ذلك تم تحديد أبعاد مقياس الحساسية الانفعالية، وتحديد العبارات، من خلال الاطلاع على الكثير من الدراسات السابقة التي تناولت الحساسية الانفعالية بصفة عامة، وُحدِدَت البنود بطبيعة وفلسفة وأهداف البحث. وقيل حساب الخصائص السيكومترية، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين للمقياس؛ حيث تمَّ عرضه في صورته الأولية على عدد من أساتذة علم النفس، وأجريت التعديلات المقترحة بحذف بعض المفردات التي قل الاتفاق عليها عن (80%) بين المحكمين، وإعادة صياغة مفردات أخرى؛ وفق ما اتفق عليه المحكمون. وبناءً على الخطوة السابقة، لم تحذف أي عبارة من المقياس؛ لأن نسبة الاتفاق لم تقل عن (80%) في أي عبارة.

الخصائص القياسية لمقياس الحساسية الانفعالية:

- الاتساق الداخلي للمفردات: وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس. والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الحساسية الانفعالية

(ن = 30):

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٦٣٢	١١	**٠,٥٣٢	٦	**٠,٦٠٤	١
**٠,٤٨٩	١٢	**٠,٦٥٧	٧	**٠,٥١٤	٢
**٠,٨٤٧	١٣	**٠,٦٤١	٨	**٠,٦٣٢	٣
**٠,٥٢٥	١٤	**٠,٦٦٣	٩	**٠,٥٨٩	٤
**٠,٤٧١	١٥	**٠,٤٨٧	١٠	**٠,٤٧٧	٥

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١:

يتضح من جدول (٢) أنّ كل مفردات مقياس الحساسية الانفعالية معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١)؛ أي أنّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

ثانيًا: حساب صدق المقياس:

- **صدق المحك الخارجي:** تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة)، ودرجاتهم على مقياس المهارات الانفعالية (إعداد: هبة الطهراوي، ٢٠٢١) كمحك خارجي، وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٢١)؛ وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١)؛ ما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثالثًا: **حساب ثبات المقياس:** تمّ حساب ثبات مقياس الحساسية الانفعالية، من خلال إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدره أسبوعان، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٢١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وأيضًا باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، وبلغت قيمته (٠.٧٩٦)؛ ما يشير إلى أنّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريبًا؛ إذا ما استخدم أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة.

طريقة تصحيح المقياس: حددت الباحثة طريقة الاستجابة على المقياس، بالاختيار من ثلاث استجابات (دائمًا، أحيانًا، نادرًا)؛ على أن يكون تقدير الاستجابات (٣ - ٢ - ١)؛ على الترتيب. وبذلك تكون الدرجة القصوى (٤٥)، كما تكون أقل درجة (١٥)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الحساسية الانفعالية، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض الحساسية الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

(٢) البرنامج القائم على فن الأورجامي (من إعداد الباحثة):

١- التعريف العام بالبرنامج:

تعرفه الباحثة بأنه: برنامج قائم على قدرة الطفل على التفاعل مع مجموعة الأنشطة الورقية الخاصة بفن الأورجامي والتي تتناسب مع خصائص طفل الروضة واستغلالها في صياغة وتشكيل أشكال فنية جديدة ومبتكرة ونماذج لبعض الطيور والحيوانات وغيرها من الأشكال الأخرى، وذلك لتحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، ويشتمل البرنامج على (٣٣) جلسة، تم تنفيذها على مدى ٥ أسابيع ونصف؛ بواقع (٦) جلسات أسبوعيًا، على مدار (٣) أيام في الأسبوع،

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

حيث تم تطبيق جلستين في اليوم وتستغرق كل جلسة من (٦٠-٩٠) دقيقة تتخللها فترات استراحة خلال الجلسة؛ حتى لا يصاب الطفل بتشتت الانتباه والملل.

٢- مصادر إعداد البرنامج:

تم إعداد البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية من خلال:

- الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بفن الأورجامي والحساسية الانفعالية.
- الإطار النظري للدراسة؛ والذي تناول المفاهيم، والأنواع، والخصائص والمميزات والنظريات المختلفة الخاصة بمتغيرات الدراسة.
- الإطلاع على العديد من البرامج المُعدة في الرسائل والدراسات؛ للاستفادة منها في إعداد البرنامج.
- الإطلاع على دليل معلمة رياض الأطفال التابع لوزارة التربية والتعليم.

٣- أهمية البرنامج:

- يسهم في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال الروضة من خلال التشكيل الفني بالورق.
- حث الأطفال الإنطوائيين على المشاركة في البرنامج لما يتضمنه من أنشطة فنية ممتعة وجذابه.
- يقلل من فرط الحركة عند بعض الأطفال من خلال دمجهم في أنشطة التشكيل الفني واستخدام الوسائل التعليمية الجذابة.
- زيادة ثقة الأطفال في أنفسهم وأفكارهم.
- تشجيع معلمات رياض الأطفال على دمج أنشطة التشكيل الفني داخل العملية التعليمية ويقدم البرنامج العديد من أنشطة التشكيل الفني والوسائل التعليمية التي تساعد المعلمات في ذلك.
- فتح المجال أمام الباحثين لإبتكار برامج جديدة تعتمد في طياتها على الأنشطة الفنية وخاصة التشكيل الفني وتقديمها بطرق مبتكرة لما له من مردود إيجابي على الأطفال.

- زيادة دافعية الأطفال نحو استغلال الورق واستخدامه والإستفادة منه مجدداً.

٤- أهداف البرنامج:

يتمثل الهدف العام في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة؛

عمر (٤-٦) سنوات عن طريق برنامج بإستخدام الفن الأورجامي.

ويتفرع من الهدف العام مجموعة من الأهداف الإجرائية التي من خلالها يتم تحقيق الهدف العام

الذي يعمل البرنامج على تنميته؛ وتتحقق الأهداف الإجرائية من خلال القيام ببعض الأنشطة داخل

جلسات البرنامج، وكذلك بعض الواجبات المنزلية والمهام المنزلية للوالدين التي تدرّب الأطفال على

التشكيل الفنى بإستخدام الورق الأورجامى التي تؤدى بدورها إلى تحسين مستوى الحساسية الانفعالية،

وتتضمن الأهداف الإجرائية (أهداف معرفية - أهداف مهارية - أهداف وجدانية) وفيما يلي عرض

لهذه الأهداف بشيء من التفصيل:

أولاً: الأهداف المعرفية: بنهاية الجلسة يكون الطفل قادراً على أن:

- يتعرف على فن الأورجامى وخاماته وأساسياته.
- يذكر اسم الشكل الذى كونه مع كل طية ورق.
- يذكر أكبر عدد من الأشكال التى يمكن تشكيلها بالورق.
- يتعرف على بعض مهارات التشكيل بالورق.
- يقارن بين أشكال الأورجامى التى أنتجها.
- يظهر قدرته على تذكر خطوات إنتاج أحد الأشكال التى أنتجها من قبل.
- يقترح أشكالاً مختلفة بإستخدام الورق.
- يذكر أسماء الأشكال التى يشكلها بالورق.
- يبتكر شكل بالورق غير الذى قام بتنفيذه.

ثانياً: الأهداف المهارية: بنهاية الجلسة يكون الطفل قادراً على أن:

- يشكل الطفل بعض الفواكه بالورق.
- ينفذ نموذج للإناء السحرى بالورق.
- يستخدم الورق لعمل أشكال بسيطة.

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

- يشكل بعض وسائل المواصلات بالصلصال والورق.
 - يشكل أحد شخصيات الفيلم باستخدام الورق.
 - يستخدم أصابعه في تشكيل الجزر بالورق.
 - يطوى الورقة عدة مرات ليكون شكل بالورق.
 - ينتج من الورقة أشكال مبتكرة.
 - يرسم تفاصيل المنتج الورقي بعد الانتهاء من تشكيله.
- ثالثاً: الأهداف الوجدانية: بنهاية الجلسة يكون الطفل قادراً على أن:

- يتجاوب مع الباحثة أثناء النشاط بشكل مناسب.
- يدعم السلوك الإيجابي الموجود في القصة.
- يُقدر قيمة الورقة التي يستخدمها.
- يتعاون مع أصدقائه أثناء النشاط.
- يشارك أقرانه باللعب بأشكال الأورجامي التي أنتجها.
- يظهر مشاعر الحب بأداء أنشطة طي الورق.
- يتحمس الطفل للتشكيل بالورق.
- يساهم في تنفيذ النشاط مع الباحثة بشكل منظم.

المبادئ الأساسية للبرنامج:

تتمثل المبادئ التي يقوم عليها البرنامج فيما يلي:

- برامج تحسين أو تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال لها تأثير إيجابي على المتدربين بشكل كبير، كما أن المهارات الانفعالية يمكن التدريب عليها وتنميتها وتطويرها سواء مع الأطفال أم الكبار على حدٍ سواء.
- المهارات الانفعالية تتسم بالتفاوت، فقد ترتفع أحد المهارات دون المهارات الأخرى لدى الأطفال، إلا أنها قابلة للتنمية والتدريب.

- انتقال أثر التدريب؛ ويمكن القول بأن تنمية أحد المهارات قد يؤدي إلى تنمية مهارة أخرى لم يتم تميمتها، فإرتفاع مستوى الحساسية الانفعالية لدى الأطفال كدالة للتدريب يمكن أن يؤدي إلى تحسن أدائهم في حياتهم العامة والاجتماعية بشكل عام.

- كلما زادت دافعية الأطفال ارتفع مستوى الحساسية الانفعالية لديهم ومعدل استفادتهم من البرنامج، والعكس صحيح.

ضوابط وأسس البرنامج:

يقوم البرنامج الحالي علي مجموعة من الضوابط والأسس وهي:

أولاً: الأسس العامة للبرنامج:

- مراعاة حق الطفل وولى أمره في قبول الاشتراك ضمن عينة الدراسة؛ وذلك لمن تنطبق عليهم شروط العينة.
- الحرص علي تحقيق الثقة والألفة والود بين الباحثة وأطفال عينة الدراسة.
- الأخذ فى الحسبان أن السلوك الإنسانى يتسم بالمرونة؛ مما يجعل عملية تعديله أمرًا يسيرًا وقابلًا للتغيير.
- إتاحة الفرصة كاملة لجميع الأطفال في التعبير الحر عن أفكارهم وآرائهم.
- تقديم السلوكيات التي يتضمنها البرنامج من البسيط إلى الأكثر تعقيدًا مع مراعاة التنوع في أنشطة البرنامج؛ للتأكيد على مدى إكساب الأطفال المهارات المعنية.
- استخدام الألفاظ والعبارات البسيطة والواضحة؛ ليسهل على الأطفال فهمها.
- استخدام أدوات مشوقة وجذابة وآمنة على الأطفال.
- مراجعة الأنشطة المنزلية التي يكلف بها الطفل، وتحديد آليات العقاب من خلال الحرمان من المعززات الإيجابية المتفق عليها أثناء الجلسة الأولى للبرنامج.
- التقويم التربوى بكل جلسة؛ من خلال الأسئلة المباشرة للطفل، أو أنشطة أدائية فى بعض الجلسات.

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

- متابعة المهام المنزلية المكلف بها أولياء الأمور ومتابعة سلوكيات الأطفال خلال مواقف التفاعل الاجتماعي سواء أكانت داخل المنزل أم خارجه، والاهتمام بالتواصل الدائم للتحقق من مدى التقدم في تحقيق أهداف البرنامج.
- حث الأطفال على الحضور والانتظام، وحال غياب أحد الأطفال يتم تعويضه بجلسة فردية قبل الجلسة الأساسية بنصف ساعة على الأقل.
- الاتفاق على بعض الضوابط؛ مثل: الهدوء أثناء جلسات التطبيق، وعدم مقاطعة الآخرين، أن يكون التعليق على الفكرة ذاتها وليس على الطفل الآخر المشارك بالنشاط، مراعاة الوقت المخصص للأنشطة.

ثانياً: الأسس النفسية:

- مراعاة طبيعة هذه المرحلة العمرية والخصائص النمائية لأطفال الروضة، والتنوع في أنشطة البرنامج حتى يكون التطبيق ممتعاً؛ بما يضمن الحصول على أقصى استفادة من هذه الأنشطة والتدريبات.
- السعى نحو توفير بيئة تعليمية آمنة ومناسبة لدعم وتنمية الحساسية الانفعالية ، ومحاولة استبعاد العوامل التي تعيق النمو السوي للطفل بما يضمن تحقيق أهداف البرنامج.
- مراعاة استخدام الأساليب والفنيات المتعلقة بتعديل سلوك الأطفال بما يُمكن الباحثة من تحقيق أهداف البرنامج.
- الاهتمام بتحفيز وتشجيع الأطفال على مدار جلسات البرنامج؛ سواء بشكل مادي أو معنوي، وذلك لزيادة ثقتهم في أنفسهم وقدراتهم؛ فيزداد شغفهم نحو البرنامج بما يخدم تحقيق الأهداف.

ثالثاً: الأسس الاجتماعية:

- هدفت الأنشطة والتدريبات المضمنة بالبرنامج إلى الاهتمام بالطفل، وتقدير الأعمال الجيدة له وتقديم الحوافز والمعززات للمشاركة في الأنشطة والتفاعل مع الباحثة، وتشجيع التفاعل الإيجابي بين الطفل وغيره من الأطفال الآخرين داخل قاعة النشاط أو خارجها، كما يجب الأخذ بالحسبان الواقع المجتمعي والمؤثرات الثقافية السائدة في المجتمع.

رابعاً: الأسس التربوية:

- اهتم البرنامج باستخدام الطرائق التربوية المناسبة التى تضمن تحقيق أهداف البرنامج وتنفيذ الأنشطة والتدريبات التى تتلاءم مع طبيعة المرحلة العمرية لعينة الدراسة.
- مراعاة الفروق الفردية التى يمكن أن تؤثر على استجابة طفل للتدريبات والأنشطة بشكلٍ أسرع من طفلٍ لآخر.
- الاهتمام برغبات الأطفال ومدى تقبلهم للأنشطة والتدريبات، وإعطاء المساحة الكافية لطرح أى تساؤلات أو الاستفسار عن أى نشاط؛ ونظرًا لأن الأنشطة والتدريبات المُشار إليها تتم عن طريق عملية التعلم، وكذلك إعادة التعلم فقد راعت الباحثة ذلك أثناء إعداد البرنامج؛ بما يضمن محاولة تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي للأطفال.

خامسًا: الأسس الفلسفية:

جاءت الدراسة الحالية فى إعداد البرنامج القائم على فن الأورجامي انطلاقًا من المناهج النظرية لباندورا، والتى تمثلت فى نظرية التعلم الاجتماعي؛ وفيما يلى توضيح لبعض النقاط فى النظرية: آليات التعلم الاجتماعي:

يرى باندورا أن التعلم بالملاحظة يتضمن ثلاث آليات رئيسة؛ وهى:

- العمليات الإبدالية:

تعنى أنه ليس من الضروري أن يتعرض الفرد مباشرة إلى الخبرات المتعددة لكى يتعلمها، ولكن يمكن ملاحظة النماذج المختلفة وهى تمارس هذه الخبرات؛ فكثير من السلوكيات والخبرات التى تصدر من الفرد فى بعض المواقف لم يتم تعلمها من خلال التجربة الشخصية والخبرة المباشرة، ولكن كانت نتيجة ملاحظة نماذج تمارس هذه السلوكيات.

- العمليات المعرفية:

تعنى أن المتعلم يعمد إلى تمثّل السلوكيات الملاحظة بطريقة ما تساعده لاحقًا على الاستفادة منها وإعادة إنتاجها سلوكيًا، وهو ما يعرف بالتسجيل الرمزي للخبرات.

- عمليات التنظيم الذاتى:

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

تعنى قدرة الفرد على تنظيم السلوكيات فى ضوء النتائج المتوقعة منها؛ فتوقع النتائج المترتبة على السلوك هو الذى يحدد إمكانية تعلم السلوك أو تجنبه (عماد عبدالرحيم الزغلول، ٢٠١٠، ١٤١-١٤٣).

عوامل التعلم الاجتماعى:

اتفق كل من عماد عبدالرحيم الزغلول (٢٠١٠)؛ ووجدى عبداللطيف زيدان، وآمال إبراهيم الفقى، وأحمد البدوى حسن (٢٠١٦)؛ (Bandura,A(1977) على أن هناك أربعة عوامل للتعلم القائم على الملاحظة، أو قد يطلق عليها عمليات أو متطلبات أو مكونات التعلم بالملاحظة؛ حيث إن عدم توافر واحدة منها يؤثر على عملية التعلم بالملاحظة؛ وهى: الانتباه والاهتمام، والحفظ (الاحتفاظ)، والإنتاج (الاستخراج) الحركى، والدافعية، وفيما يلى عرض لهذه العوامل:

أولاً: الانتباه والاهتمام:

هى عملية أولية ومدخلية لحدوث التعلم، ويفترض باندورا أن الطفل لا بد أن ينتبه للسلوكيات المميزة لأداء النموذج؛ حيث يرى باندورا أنه ليس من الضرورى الانتباه لكل السلوكيات التى يصدرها النموذج؛ بل يكون الانتباه بشكل انتقائى؛ بناءً على عدة عوامل منها: خصائص النموذج، ومدى قوة ارتباطنا به وتقبله وغير ذلك، وخصائص الملاحظ، وما يرتبط به مفهوم الذات والمكانة الاجتماعية والاقتصادية وغير ذلك، وكذلك ظروف الباعث؛ فهذه الظروف من الممكن أن تعزز أو تعيق عملية الانتباه.

ثانياً: الحفظ أو الاحتفاظ:

هى عملية يقوم فيها الملاحظ باختزان أداء النموذج؛ وذلك عن طريق تحويل ما يراه إلى صور رمزية بشكل حركى، أو لفظى، أو تعبيرى فى الذاكرة؛ ليستطيع تذكرها فى المستقبل، كما أن الإعادة والممارسة تسهل عملية الاحتفاظ بالسلوكيات التى يتم ملاحظتها، وتصدرها النماذج؛ لذلك لا بد من التنوع فى هذه النماذج وعرضها لأكثر من مرة على الأفراد؛ لكى يستطيعوا ترميز ما تعرضه هذه النماذج من خبرات؛ فعملية الإعادة تتيح للأفراد التنظيم النشط لحوادث وظروف الاستجابة المراد تعلمها، وهذا يساعدهم على تخزينها على نحو أفضل؛ مما يساعد فى عملية تذكرها لاحقاً.

ثالثًا: الإنتاج أو الاستخراج الحركي:

هو عملية يسترجع ويستخرج فيها الملاحظ الامتثال الرمزي للسلوك السابق ملاحظته فعليًا؛ وهذه العملية تتطلب توفر قدرات حركية ولفظية لدى الملاحظ لتنفيذ وفعل السلوك. كما أن إعادة إنتاج الفعل السلوكي لا يعنى بالضرورة أن يكون هذا الفعل صورة طبق الأصل من السلوك الملاحظ؛ فقد يعمل الفرد وفقًا لعمليات التنظيم الذاتي على إعادة إنتاجه بشكل يتلاءم مع توقعاته.

رابعًا: الدافعية:

هى عملية مهمة من عوامل التعلم القائم على الملاحظة؛ فقيام الملاحظ بتقليد سلوك النموذج يتوقف على ما حصل عليه النموذج من تعزيز أو عقاب؛ فإذا حصل على تعزيز هذا يدفعه إلى فعل السلوك، أما إذا حصل على عقاب فإنه سيكف عن فعل هذا السلوك.

بينما أشارت دراسة سارة جاسم شكر الله (٢٠٢٠) إلى أن هناك خمسة عوامل للتعلم القائم على الملاحظة؛ وهى: الانتباه، والاستبقاء، إعادة الإنتاج، التحفيز؛ الكفاءة الذاتية؛ فتعرف الكفاءة الذاتية على أنها: الإيمان بقدرات الطفل، ويمكن أن تؤثر المعتقدات بشكل كبير على البيئة والنتائج، وغالبًا ما تحدد إذا كان الطفل قادرًا على تنفيذ إجراءات محددة بنجاح أم لا.

سادسًا: الفنيات والوسائل التعليمية المستخدمة:

تنوعت الفنيات والوسائل التعليمية بما يناسب محتوى كل جلسة والهدف المرجو منها، وتشمل هذه الفنيات: (الحوار والمناقشة- العصف الذهني- التعلم التعاوني- الواجب المنزلي- النمذجة- السرد القصصي- التعزيز - التعلم عن طريق اللعب- لعب الأدوار- الاستكشاف- اللعب التعاوني- التوجيه والإرشاد- حل المشكلات).

سابعًا: التحقق من صلاحية البرنامج:

قامت الباحثة بعرض البرنامج على عدد من السادة المحكمين للتحقق من مدى صحة كل جزء من أجزاء البرنامج، وما يحتويه من أهداف وأنشطة ووسائل مستخدمة وفنيات وأساليب تقويم، وتم تنفيذ تعديلات وملاحظات السادة المحكمين وطبق البرنامج بصورته النهائي؛ كما هو موضح فى الجلسات المعروضة.

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

صدق البرنامج:

للتأكد من صدق البرنامج تم عرضه على مجموعة من الاختصاصيين لإبداء الرأى حول مدى ملائمة أنشطة البرنامج ومحتواه ومدى تمثيلها للغرض المقصود، ومدى شموليته للمهارات المطلوب تنميتها، ومدى ملائمة أساليب التعليم والتعلم.

كما تم إجراء لقاءات مع إدارة الروضة التي تم التطبيق بها بهدف التأكد من ملائمة أدوات الدراسة للبيئة المقصودة، وتحديد التوقيتات المناسبة للتطبيق على الأطفال، وتعريف إدارة الروضة بأهداف الدراسة والبرنامج، والتعرف من المعلمات على ما يمكن إضافته للبرنامج، وتحديد آليات الإثابة والعقاب للأطفال، ومعرفة طرائق الوقاية اللازمة، وكيفية تنفيذ أنشطة البرنامج.

وأسفرت المؤشرات عن بعض الإضافات تم مراعاتها خلال جلسات البرنامج؛ منها: التنوع في الأنشطة بما يحفظ سلامة الأطفال، عدم استجابة الإثابة بشكل مفرط، محاولة تجنب تبادل الأدوات، ضرورة الاعتماد على المؤثرات البصرية والمجسمات.

ثامناً: مراحل تنفيذ البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج على عدة مراحل هي:

مرحلة التمهيد:

في هذه المرحلة تم اختيار أطفال المجموعة التجريبية من خلال تطبيق مقياس الحساسية الانفعالية، كما قامت الباحثة أيضاً بالتعارف على الأطفال، وتكوين علاقات جيدة معهم، وشرح الهدف العام من البرنامج.

مرحلة التنفيذ:

في هذه المرحلة تم ممارسة أنشطة البرنامج المختلفة؛ بهدف تحسين مستوى الحساسية الانفعالية، وتم تنفيذ جلسات البرنامج على مدار (٥) أسابيع ونصف.

مرحلة الختام:

في هذه المرحلة يتم التأكد من تحقيق أهداف البرنامج ومدى فاعليته؛ وذلك من خلال إعادة تطبيق مقياس الحساسية الانفعالية على الأطفال بعد الانتهاء من جلسات البرنامج مباشرة، وتطبيقه مرة أخرى بعد شهر.

تاسعاً: تقويم البرنامج:

- تم تقييم كل جلسة من جلسات البرنامج من خلال استخدام (أسئلة تطرح على الطفل حول مضمون الجلسة، أو استخدام بطاقات مصورة، أو استخدام الأنشطة الأدائية والفنية)؛ وذلك للتأكيد على مدى استيعاب الأطفال لمضمون وهدف كل جلسة من جلسات البرنامج.
- وفيما يلي عرض لأهم أساليب التقويم المستخدمة فى البرنامج:
- التقويم القبلى: تم فيه تطبيق مقياس الحساسية الانفعالية على الأطفال قبل البدء فى جلسات البرنامج، وما يتضمنه من أنشطة.
 - التقويم البنائى: تم تطبيقه من خلال الواجب المنزلى الذى يُكلف به الطفل فى المنزل بمساعدة والديه؛ وذلك بهدف تحديد مدى التقدم فى تحسين مستوى الحساسية الانفعالية، ومدى استيعاب الأطفال للسلوكيات المقصودة بالبرنامج.
 - التقويم البعدى: تم تطبيقه بعد الانتهاء من جميع جلسات البرنامج عن طريق تطبيق مقياس الحساسية الانفعالية (تطبيق بعدى)؛ بهدف التعرف على مدى فاعلية البرنامج.
 - التقويم التتبعى: تم فيه إعادة تطبيق مقياس الحساسية الانفعالية بعد مرور شهر من الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج؛ وذلك للتحقق من استمرارية فاعليته.

أسس وضع البرنامج:

- أن تكون المحتويات جذابة وممتعة ومثيرة.
- أن تحقق محتوياته الغرض منها.
- إعطاء الأطفال فرص التعاون مع الأقران، والمشاركة الجماعية، والتواصل.
- أن يتيح الفرص لاحترام مشاعر الآخرين.
- أن يتيح للأطفال فرص الابتكار الحركي والاستكشاف.
- أن يحقق البرنامج التكامل والتوازن بين الجوانب النظرية والعملية والمعرفية والوجدانية والمهارية.

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

- ان ينمي وعي الأطفال بماهية المشاعر، وتسمية الانفعالات والتمييز بينهما.
- يتيح فرص الإنجاز، والاحساس بالثقة، والطمأنينة، ونمو المفاهيم الإيجابية عن المشاعر والانفعالات.
- أن تحتوي بيئة الروضة على مشاعر الحب والدفء بين الأطفال من ناحية، وبينهم وبين المعلمة من ناحية أخرى.
- تجنب الأنشطة التي يترتب عليها انفعالات سلبية ضارة، كالخوف والبكاء.
- يتيح للأطفال فرص التعرف بإيجابية.

خطوات البحث:

- في إطار القيام بالجانب التطبيقي من البحث الحالي، قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية:
- ١- أُجريت زيارات ميدانية مكان التطبيق؛ لانتقاء عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، التي استخدمت في الخصائص السيكومترية لمقياس الحساسية الانفعالية.
 - ٢- أُجريت زيارات ميدانية إلى مكان التطبيق؛ لاختيار العينة الأساسية للدراسة (التجريبية التي سيطبق عليها البرنامج، والضابطة).
 - ٣- أعد مقياس الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، والتحقق من خصائصه السيكومترية.
 - ٤- طبق المقياس على عينة التحقق من الكفاءة القياسية.
 - ٥- صححت نتائج استجابات الأطفال على المقياس.

٦- تم اختيار (٢٠) طفلاً من الأطفال بمرحلة الروضة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية قوامها (١٠) أطفال لتطبيق البرنامج التدريبي عليها، ومجموعة ضابطة قوامها (١٠) أطفال لم يطبق البرنامج التدريبي عليها (تتبع الطريقة التقليدية).

٧- تم التحقق من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

٨- تنفيذ البرنامج على المجموعة التجريبية.

٩- أخضعت درجات أفراد العينة للتحليل الإحصائي المناسب؛ للوصول إلى نتائج البحث.

١٠- القياس البعدي لمقياس الحساسية الانفعالية.

١١- القياس التتبعي في فترة المتابعة؛ وذلك بعد (٣٠) يوماً من الانتهاء من تنفيذ البرنامج لمقياس الحساسية الانفعالية.

الأساليب الإحصائية: قامت الباحثة بمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، بالاعتماد على حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والمعروفة اختصاراً SPSS. وحيث إن حجم عينة البحث من النوع الصغير (ن = ٢٠)، فقد استخدمت أساليب إحصائية لابارامترية لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها؛ حيث تُعد الأنسب لطبيعة متغيرات البحث الحالية، وحجم العينة. وقد تمثلت هذه الأساليب في: اختبار مان ويتني لعينتين غير مرتبطتين أثناء اختبار صحة الفروض، واختبار ويلكوكسون لعينتين مرتبطتين أثناء اختبار صحة الفروض.

نتائج البحث:

التحقق من صحة نتائج الفرض الأول: ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، على مقياس الحساسية الانفعالية لصالح المجموعة التجريبية في الاتجاه الأفضل". ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدم اختبار مان ويتني. ويوضح الجدول (٤) نتائج هذا الفرض:

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

جدول (٤) اختبار مان ويتني وقيمة z ودلالاتها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين

التجريبية والضابطة في الحساسية الانفعالية (ن = ١ = ن = ٢ = ١٠):

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z قيمة	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٩,٥٠	١,٩٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٨٣٠	٠,٠١
الضابطة	١٨,٤٠	٠,٨٤	٥,٥٠	٥٥,٠٠		

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، في القياس البعدي في الحساسية الانفعالية لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، بقيم متوسطات المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي. وهذا يشير إلى التحسن الذي حدث لدى العينة التجريبية؛ نتيجة البرنامج القائم على فن الأورجامي.

التحقق من صحة نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي، على مقياس الحساسية الانفعالية، لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في الاتجاه الأفضل". ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدم اختبار ويلكوكسون " W ". ويوضح الجدول (٥) نتائج هذا الفرض.

جدول (٥) اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودلالاتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي

والبعدي، لدى المجموعة التجريبية في الحساسية الانفعالية (ن = ١٠):

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z قيمة	الدلالة
القبلي	١٨,٣٠	٠,٩٥	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١٨	٠,٠١
البعدي	٣٩,٥٠	١,٩٠	الرتب الموجبة الرتب المتعادلة	١٠ صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠		

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية، في القياسين القبلي والبعدي، في الحساسية الانفعالية لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، بقيم متوسطات القياسين (القبلي، البعدي) لدى المجموعة

التجريبية. وهذا يشير إلى التحسن الذي حدث لدى العينة التجريبية في القياس البعدي؛ نتيجة البرنامج القائم على فن الأورجامي.

التحقق من صحة نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي، على مقياس الحساسية الانفعالية، لدى المجموعة التجريبية". ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدم اختبار ويلكوكسون "W". والجدول (٦) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (٦) اختبار ويلكوكسون وقيمة Z ودلالاتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية في الحساسية الانفعالية (ن = ١٠)

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z قيمة	الدلالة
البعدي	٣٩,٥٠	١,٩٠	الرتب السالبة	٥	٥,١٠	٢٥,٥٠	٠,٢٠٦	غير دالة
التتبعي	٣٩,٧٠	١,٧٧	الرتب الموجبة	٥	٥,٩٠	٢٩,٥٠		
			الرتب المتعادلة	صفر				

يتضح من الجدول (٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، في القياسين البعدي والتتبعي، في الحساسية الانفعالية؛ أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

ثانيًا: مناقشة نتائج البحث:

أشارت نتائج البحث الحالي إلى أن البرنامج التدريبي القائم على فن الأورجامي، له أثر واضح في تحسين الحساسية الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة في المواقف المختلفة. وكان ذلك واضحًا في نتائج الفرض الأول؛ حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك في الفرض الثاني؛ حيث كان هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وكذلك وضحت فاعلية البرنامج التدريبي القائم على فن الأورجامي من الفرض الثالث؛ حيث إنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي في الحساسية الانفعالية. وتفسر الباحثة تحسن الحساسية الانفعالية عند المجموعة التجريبية، بأن البرنامج التدريبي القائم على فن الأورجامي المستخدم بني

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

على إشراك أفراد العينة في أنشطة كثيرة؛ سواء كانت صافية أو لا صافية، يتفاعلون مع بعضهم البعض. وهذا يعني فاعلية البرنامج التدريبي القائم على فن الأورجامي في تحسين الحساسية الانفعالية لدى مجموعة من أطفال ما قبل المدرسة، واستمرار فاعليته إلى ما بعد انتهاء فترة المتابعة، وتظهر فعالية وأهمية التدريب على التشكيل الفني بالورق في تحسين الحساسية الانفعالية؛ حيث تم التركيز في برنامج التشكيل الفني بالورق الأورجامي على الأهداف التي صاغتها الباحثة في الجلسات التدريبية، والمرتبطة بشكل مباشر بتحسين الحساسية الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة، كما يعود نجاح البرنامج في هذا الشأن إلى اعتماد أساليب ارتفاع مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة؛ نظرًا لاعتماد البرنامج على فنيات متعددة لتحسين مستوى الحساسية الانفعالية، كلعب الدور، والتعزيز، والنمذجة، والتلقين والتوجيه، والمدح، والمحاضرة، والحوار والمناقشة، وتبادل الأدوار، والواجبات المنزلية، وكذلك استخدام الأدوات المشوقة للأطفال. وكما يلاحظ أن الطفل في هذا العمر (4-6) سنوات؛ وهو عمر العينة الحالية، لديه ميل إلى التعلم والتجاوب مع من حوله، والتعبير عن نفسه بثتى الطرق، والتجاوب مع الآخرين. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج فن الأورجامي في تحسين الحساسية الانفعالية لدى أطفال المجموعة التجريبية؛ فممارسة أنشطة التشكيل الفني بالورق الأورجامي تحدث نوعًا من التنفيس الانفعالي واستخراج للطاقة الزائدة؛ بما يساعد الأطفال على التخلص من صراعاتهم واندفاعاتهم غير المقبولة اجتماعيًا، والتعبير عنها؛ ومن ثم التخلص منها؛ حيث تعمل هذه الأنشطة على تفريغ الطاقة الزائدة، وتعمل على تركيز الانتباه وعزل المثيرات الأخرى المشتتة للانتباه، وخاصة التدريبات التي تؤدي بشكل منظم وموجه؛ لأنها تؤدي بالطفل إلى ضبط سلوكه، وعدم الاندفاعية والتسرع، وخلق روح العمل الجماعي، كما توضح الباحثة أن أنشطة التشكيل الفني بالورق الأورجامي تتطلب من الطفل الأداء الصحيح أمام أقرانه؛ الأمر الذي يحدث استبصارًا بالسلوكيات الخاطئة. ومن خلال تصحيح الأخطاء من قبل الباحثة والتدعيم المعنوي للأداء الصحيح، أصبح الأطفال يعيدون التعامل مع تلك الأنشطة باستجابات صحيحة، تتطلب التركيز والتفكير والتروي وعدم الاندفاعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من حمادة المصري (٢٠٠٤)، (Azrin et al " (2006) و (2007) " Azrin et al، التي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في المهارات الانفعالية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ثبات فاعلية برنامج فن الأورجامي في تحسين الحساسية الانفعالية؛ فالبرنامج امتد أثره مع أطفال المجموعة التجريبية، وأحدث لديهم استبصارًا بسلوكياتهم ومشكلاتهم وصراعاتهم؛ فمن خلال ممارسة أنشطة التشكيل بالورق الأورجامي المتعددة؛ كان التنفيس الانفعالي والتخلص من تلك المشكلات. لذلك فإن تذكرهم بهذه الأنشطة، وما تتطلبه من تعاون ودقة وانتظار أدوارهم والصبر، وما يتخلل ذلك من ترقب وانتظار ورغبة في الأداء الجيد والدقة؛ الأمر الذي أكسب الأطفال سلوكيات الانتباه والتركيز والتروي. وتضيف الباحثة أن أنشطة التربية الفنية (التشكيل بالورق)، التي تمثل الأنشطة المحببة والمرغوبة، جعلت الأطفال يندمجون في ممارستها. ومع تشجيع الباحثة للأداء الصحيح وتبصير الأطفال بالسلوكيات الخاطئة، أدى إلى إخراج ما يعترضهم من مشكلات وصراعات مرة تلو المرة، حتى تخلصوا منها بصورة نهائية.

وتتفق نتائج دراسته مع دراسة أمنية محمد إبراهيم (٢٠١٥) التي أشارت نتائجها إلى أن فن الأورجامي يشبه الغناء الجماعي والألعاب اليدوية والرقص، فهو يساعد على تنشيط وتطوير الخيال والإبداع لدى الطفل، كما أنه يُستخدم لتطوير القدرات الإبداعية الكامنة؛ حيث يفيد في إكساب مهارات يدوية للطفل، ومن خلال ممارسة الطفل لهذا النشاط فإنه يحقق نجاحاً وهذا النجاح يشعره بالزهو والثقة بالنفس وحتى يتمكن الطفل من تحقيق النجاح من الضروري أن يراقب عن كثب وأن يستمع بعناية إلى التعليمات الخاصة وينفذها بدقة وإتقان.

كما أن الأنشطة التي احتواها البرنامج عملت على إكساب الأطفال خبرات حركية واستكشافية؛ ساهمت بدورها في تنمية الحساسية الانفعالية لدى أطفال المجموعة التجريبية، ولذلك فإن الأنشطة (فن طي الورق) التي احتواها البرنامج بشمولها وتنوعها من أنشطة فردية وجماعية وحركية وتربوية وتنافسية وتعاونية زودت أطفال المجموعة التجريبية بخبرات استكشافية ساعدتهم على تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لديهم.

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

مما سبق تستنتج الباحثة أن البرنامج كان له تأثير فعال وواضح في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال المجموعة التجريبية وذلك لأن:

١. أنشطة برنامج فن الأورجامي أتاحت لجميع أطفال المجموعة التجريبية المشاركة في علاقات فردية وتعاونية مع بعضهم، حيث أن الأطفال أثناء البرنامج يعلمون بعضهم البعض.
٢. دقة أنشطة فن الأورجامي عند تنفيذها، فإن لم تكن الخطوات دقيقة لا يُظهر الشكل المستوى المطلوب، لذلك يجب على كل طفل مراعاة الدقة والصبر أثناء استخدام فن الأورجامي.
٣. عدم تعرض الأطفال لبرامج أخرى بعد التطبيق؛ ساعد ذلك الأطفال على الاحتفاظ بالمهارات المكتسبة بعد تطبيق أنشطة البرنامج.
٤. إن الأوراق من الخامات السهلة والمحبة لدى الأطفال للتشكيل بها عن طريق الطي، فيؤلف الطفل وينتج أشكال جديدة لها أساسها في تكوين اتجاهه الابتكاري الدائم الذي يزاوله طوال حياته، حيث ينتج الطفل الأشكال والنماذج والألعاب المختلفة من خلال ورقة واحدة مربعة الشكل دون أن يقص أو يلصق، فمن خلال ورقة واحدة ينتج أكثر من شكل مما يساعد على تنمية وتطوير مستوى الحساسية الانفعالية لطفل الروضة.

كما حرصت في جلسات البرنامج القائم على فن الأورجامي على تقديم المعززات والحوافز المادية والمعنوية، والتركيز على إكساب الأطفال مفاهيم وسلوكيات إيجابية، وذلك من خلال بعض الأنشطة الفنية التي أصبحت دافعاً نحو إقبال الأطفال، ومشاركتهم في كافة الأنشطة المراد تعلمها، مع ترك الفرصة كاملة للأطفال للتعبير عن مشاعرهم بمختلف المواقف الحياتية، والوقوف على السلوكيات السلبية بما يمكنهم من مواجهتها وإمكانية تعديلها.

كما راعت الباحثة أن كل طفل يمتلك قدرات، ومهارات مختلفة عن الآخر، لذلك قامت الباحثة باستخلاص مدى قصور المهارات لكل طفل على حدة، ولكل مهارة فرعية، ثم ركزت الباحثة على تعديل القصور لدى كل طفل بشكل خاص عن طريق تعديل بعض الأنشطة والتدريب على المهارات لكل طفل على حدة عند الحاجة، ليستفاد منها كل طفل بشكل كبير بما يتناسب مع طبيعة القصور لديه، مما عمل على رفع وتحسين مستوى السلوك الاستكشافي لدى كل أطفال العينة.

ومن جهة أخرى تشير هذه النتيجة أيضًا إلى أن البرامج المقدمة للأطفال يجب أن يتم الاستمرار في تقديمها بل ومراعاة مشاركة الأسرة فيها ومراعاة التنوع للأدوات والاستراتيجيات المناسبة، والتي تساعد في استغلال المثيرات المختلفة.

رابعًا: توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، تقدم الباحثة التوصيات الآتية:

- عقد دورات تدريبية لمعلمات الأطفال؛ لتبصيرهم بالخصائص النفسية والاجتماعية لهذه الفئة من الأطفال؛ لأن ذلك من شأنه أن يسهم في تحديد البرامج التربوية والتأهيلية والإرشادية المناسبة لاحتياجاتهم وقدراتهم وإمكانياتهم.
- تفعيل التواصل المستمر بين الأسرة والروضة؛ لمتابعة مستوى أداء الطفل، والوقوف على ما يعوق تقدمه.
- ضرورة الاهتمام بإعداد مناهج خاصة للأطفال ذوي الإعاقات، مع مراعاة معايير جودة المحتوى في ضوء خصائص هذه الفئة من الأطفال، وأن يخصص جزء مميز لأنشطة الفن الأورجامي بالمعرض السنوي الخاص برياض الأطفال.
- ضرورة الاهتمام والتركيز على مبدأ التعزيز والتحفيز في تعليم هؤلاء الأطفال.
- عمل حقيبة إرشادية لأسر الأطفال تتضمن طرق التعامل مع أبنائهم وسبل مواجهة المشكلات التي تطرأ على حياة الطفل وتقديم الطرق المثالية للتعامل مع هذه المشكلات.
- ضرورة مراعاة الفروق الفردية في البرامج المقدمة لهذه الفئة من الأطفال من حيث تخطيطها وتنفيذها لتحقيق الرعاية الفريدة لكل طفل على حده.
- أن يخصص جزء مميز لأنشطة الفن الأورجامي بالمعرض السنوي الخاص برياض الأطفال.

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد علي خطاب (٢٠١٤): برنامج مقترح قائم على فن الأورجامي والكيرجامي للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية وأثره في تنمية تفكيرهم الهندسي وتحسين معتقداتهم المعرفية، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ١٧(٦)، ٦: ٩٤.
- أسماء فتحي توفيق، وأمل السيد خلف (٢٠٠٨): فاعلية القصة كمدخل لإنماء الذكاء العاطفي لطفل الروضة، مجلة الطفولة العربية، (٣٧)، ٣٧: ٧٠.
- أمنية محمد إبراهيم (٢٠١٥): أثر برنامج من نماذج فن طي الورق الأورجامي (Origami) في تنمية التذوق الفني ودافع الإنجاز وبعض مهارات تشكيل الورق لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣١(٣)، ١٩٨: ٢٦٦.
- إسرائ سيد عبد الراضي (٢٠١٨): فاعلية استخدام فن الأورجامي في تنميته بعض المفاهيم الهندسية وبعض مهارات التفكير الابتكاري لطفل الروضة. رساله ماجستير. كلية التربية قسم تربيته الطفل، جامعه اسيوط.
- إيناس مزيد فهمي (٢٠٢١): برنامج في الفن الأورجامي (Origami) لتنمية بعض عادات العقل والتفكير البصري لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣(٤)، ٣٨: ٦٧.
- بدرية محسن الحربي (٢٠١٨): الاستفادة من فن الأورجامي كمدخل ابتكاري لعمل مشغولات معدنية معاصرة، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية، ١(١٣)، ١٩٣: ٢١١.

- حماده فاروق المصري (٢٠٠٤): فاعلية برنامج أنشطة حركية في علاج اضطراب عجز الانتباه المصاحب للنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ساره الحصري محمد (٢٠٢٠): طي الورق مدخل تعليمي لتنمية بعض المفاهيم والعلاقات الهندسية لدى طفل الروضة. رساله ماجستير. كليه التربيه قسم رياض الاطفال، جامعه طنطا.
- سارة جاسم شكرالله (٢٠٢٠): أثر برنامج قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية مهارة التحدث بطلاقة لدى أطفال الروضة بالكويت. مستقبل التربية العربية. المركز العربي للتعليم والتنمية، ٢٧ (١٢٧)، ٣٢١: ٣٧٢.
- سارة محمد رجب على، عمرو أحمد الكشكي؛ إيمان أحمد خميس (٢٠٢٢): برنامج قائم على فن الأوريغامي لتنمية الذاكرة البصرية لطفل الروضة، مجلة كلية التربية، كلية التربية جامعة المنوفية، ٣٧، ٢٢٦: ٢٦٠.
- شيماء طلعت حلفايه (٢٠٢٠): برنامج لتنمية الذاكره البصريه العامله وأثره في الاستعداد للقراءه لدى طفل الروضه. رساله دكتوراه. كليه التربيه قسم علم النفس، جامعه بني سويف.
- عبد الكريم موسي فرج الله، باسم عبد العزيز كراز (٢٠٢٠): فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام فن الأوريغامي والكيرجامي لتنمية التفكير الهندسي وخفض القلق لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٨ (٦)، ٦٣١: ٦٥١.
- عبد الله بن خميس أمبوسعيدى، هدى بنت على الحوسنية (٢٠١٥): استراتيجيات التعلم النشط: ١٨٠ استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- عماد عبدالرحيم الزغول (٢٠١٠): نظريات التعلم. دار الشروق، عمان.
- عون عوض محيسن (٢٠١٨): أثر استخدام فن الأوريغامي في خفض السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ الصم، مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية، ١ (٢)، ٩٢:

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

- ليلي بنت سالم الزيدية، رضا أبو علوان إبراهيم (٢٠١٦): فاعلية استخدام الأورجامي (Origami) في اكتساب المفاهيم الهندسية وتنمية الحس الهندسي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس.
- ماجدة هاشم بخيت، منال محمود عبد الحميد موسى، إسراء سيد أحمد (٢٠١٨): فاعلية استخدام فن الأورجامي في تنمية بعض المفاهيم الهندسية وبعض مهارات التفكير الابتكاري لطفل الروضة، إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، (٧)، ٤٠١: ٤٤٤.
- ماهر جرجس ميخائيل (٢٠٠٦): برنامج لتنمية القدرة الابتكارية من خلال أشغال الورق لعينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- مصطفى محمود شحاتة (٢٠١٤): أثر فن الأورجامي في تعليم وممارسة التصميم الصناعي، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- مصعب محمد علوان (٢٠٠٩): تجهيز المعلومات وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة) فلسطين.
- مها أحمد الرزاز (٢٠١٧): فاعلية برنامج تربوي متعدد الأنشطة لتوعية طفل الروضة بفهم وإدارة المشاعر والانفعالات لديه، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.
- ناصر السيد عبيدة (٢٠٠٧): تنمية بعض مكونات الحس المكاني والاستدلال الهندسي باستخدام (الأورجامي) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي السابع بعنوان الرياضيات للجميع، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٧٨: ٣١٥.
- نشوى محمد عصام وآخرون (٢٠١٩): إثراء المشغولة الفنية من خلال الجمع بين تقنيات الطباعة اليدوية وتقنيات فن الأورجامي المستلهمة من زخارف الفن الإسلامي، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٥٣)، ١٨٧: ٢٠٨.

- هبة علي الطهراوي (٢٠٢١): أثر برنامج تدريبي "أصدقاء لبیب" على تنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- وجدى عبداللطيف زيدان، آمال إبراهيم الفقى، أحمد البدوى حسن (٢٠١٦): فعالية برنامج إرشادى قائم على نظرية التعلم الاجتماعى في تحسين فاعلية الذات لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية بينها. كلية التربية، ٣ (١٠٦)، ٤٤٣ : ٤٦٤.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨). المعايير القومية لرياض الأطفال فى مصر، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.
- ولاء على دياب، سوزان السيد حجازي، منى محمد الدمهورى، شيماء عامر ناصف (٢٠١٦): استخدام تقنيات مستحدثة في التشكيل على المانيكان مستوحاة من فن الأوريغامي، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، (٣٢)، ١٣٥ : ١٥٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Akmanoglu, N. (2015). Effectiveness of Teaching Naming Facial Expression to Children with Autism Via Video Modeling. *Kuram ve Uygulamada Egitim Bilimleri; Istanbul*, 15 (2), 519-537.
- Abduljamil, S.S, Bahrom, M. KH, Nur, H.I.N.&Samsuddin,I (2018) Children's Art Edutainment: The origami paper sculpture As A Creativity Enhancement Device, *International Journal of Advanced and Appied Science*, 3(1), 80- 88.
- Azrin,N.H.,Ehle,c.T.,&Beaumont,A.L.(2006)physical Exercise as a Reinforcer to promote calmness of an ADHD child.Behavior Modification,30(5),564-570.
- Azrin,N.H.,Vinas,v.,&Ehle,C.T.(2007)physical activity as reinforcement for classroom calmness of ADHD children : A preliminary study. *Child&family Behavior Therapy*,29(2),1-8.
- Bandura, A (1977). Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavior change. *Psychological Review*, 84(2), 191- 215.
- Bartsch, A., Appel, M. & Storch, D.(2010). Predicting emotions and meta-emotions at the movies: The role of the need for affect in audiences' *experience of horror and drama. Communication Research* ,37(2),167-190.

- Bartsch, A., Appel, M. & Storch, D.(2010). Predicting emotions and meta-emotions at the movies: The role of the need for affect in audiences' *experience of horror and drama. Communication Research* ,37(2),167-190.
- Bartsch, A., Vorderer, P., Mangold, R. & Viehoff, R. (2008).Appraisal of emotions in media use: Toward a process model of meta-emotion and emotion regulation. *Media Psychology*, 11(1),7–27.
- Bradley, M., Sabatinelli, D., Lang, P., Fitzsimmons, J., King, W. & Desai, P. (2003). Activation of the visual cortex in motivated attention. *Behavioral Neuroscience*, 117(2), 369-380.
- Clore, G. & Ortony, A.(2008).Appraisal theories. In M . Lewis, J.M. Haviland-Jones & L.F. Barrett (Eds),*Handbook of emotions* (pp.628-642).New York: Guilford. Education. Merrill Prentice Hall, New Jersey.
- Eisenberg, N. (2006). *Handbook of Child Psychology, Volume 3: Social, Emotional and Personality Development*. New York: Wiley & Sons.
- Elfenbein, H., Jang, D., Sharma, S. & Sanchez-Burks, J. (2017). Validating emotional attention regulation as a component of emotional intelligence: A *Stroop approach to individual differences in tuning in to and out of nonverbal cues. Emotion*, 17(2), 348-358.
- Eng, J. (2012). Emotion regulation and culture: the effects of cultural models of self on western and east asian differences in suppression and reappraisal. *Ph. D*, California University.
- Goldstein, T. (2010). The effects of acting training on theory of mind, empathy, and emotion regulation. *Ph. D*, Boston University.
- Gross, J. (2002). Emotion regulation: Affective, cognitive, and social consequences. *Psychophysiology*, 39, 281-291.
- LaCava, P. (2007).Social/emotional outcomes following a computer-based intervention for three students with autism spectrum disorder.*Ph.D.*, University of Kansas.

- Lafosse, Michael G., Alexander, Richard L.& Mudarri, Greg (2007). *Japanese paper crafting*. Tuttle publishing, North Clarendon, Vermont, USA.
- Mayer, D, J, salovey, p, Caruso,D and sitarenios, G.(2003):
- McClelland, M., Connor, C., Jewkes, A., Cameron, C., Farris, C. & Morrison, F. (2007). Links between behavioral regulation and preschoolers' literacy, vocabulary, and math skills. *Developmental Psychology*, 43(4), 947-959.
- Medicine, 103, 84–90. <https://doi.org/10.1016/j.ypped.2017.08.011>
- Mukerji,M.(2010). *Origami inspirations*. Hoboken: CRC Press.
- Nergiz Yigit (2004). Industrial product Design by Using Two Dimensional Material in the Context of Origamic Structure and Integrity, *master of industrial design*, Izmir Institute of technology.
- O'Hearn, K., Schroer, E., Minshew, N. & Luna, B.(2010). Lack of developmental improvement on a face memory task during adolescence in autism. *Neuropsychologia* ,48, 3955 - 3960.
- Oswald, A. (2008). Television programming to aid the emotional development of children diagnosed with autism: a multimedia proposal. *Ph.D.*, Alliant International University, San Francisco.
- Pepe, A. (2007). Applying the appraisal theory of emotion to human-agent interaction. *Ph.D. Thesis*, University of Central Florida Orlando, Florida.
- pp.110-118.
- Salovey, P. & Mayer, J. (1990): Emotional Intelligence, Imagination. Cognition and Personality. Y.S.A.
- Schmidt, S., Tinti, C., Levine, L. & Testa, S. (2010). Appraisals, emotions and emotion regulation: An integrative approach. *Motivation Emotion*,34(1),63–72.
- Silver, M. & Oakes, P. (2001). Evaluation of a new computer intervention to teach people with autism or Asperger syndrome to recognize and predict emotions in others. *Autism*, 5, 299-316.
- Silvia, P. (2008). Appraisal components and emotion traits: Examining the appraisal basis of trait curiosity. *Cognition & Emotion*, 22(1), 94-113.

كفاءة برنامج باستخدام فن الأورجامي في تحسين مستوى الحساسية الانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

- Smith, C. & Lazarus, R. (1990). Emotional *and adaptation*. In L.A. Pervin (Ed), Handbook of Personality, PP.609-637, New York : Guilford press.
- Thompson, R. & Meyer, S. (2007). Socialization of emotion regulation in the family. In J. J. Gross (Ed.), *Handbook of emotion regulation* (pp. 249 - 268). New York: Guilford Press.
- Wotham, S. 2005. Assessment in Early Childhood
- youth: A systematic review of mechanisms. *Pediatrics*, 138(3), e20161642.